

عضو في «السياسي الأعلى» يقدم تسهيلات لـ «الدواعش»

رئيس الجمهورية
سرد بـ «تدابير مزعجة» إذا لم تتوقف الحرب الاقتصادية على شعبنا

حوار يهتك ستار الجامعات الخاصة؛ 40 فرعاً لـ «العلوم والتكنولوجيا» في الخارج
شبكة تبييض أموال من صنعاء إلى «إدلب»
الحريري يتحدى والقبائل تنتفض والاحتلال بلا غطاء في المهرة

رئيس التحرير

تصريحاته تلك...
مجازر التحالف بحق المدنيين ارتفع معدلها كيفاً وكماً،
والانتهاكات البشعة بحق أسرى الجيش واللجان (الإعدامات
تجديداً) أضحت مسلسلًا يوميًا توثقه وتبثه عدسات عصابات
العدوان غير متحرجة ولا أبهة بوعيد أممي محتمل، وعضواً عن
فتح (مطار صنعاء) أمام الحالات الإنسانية الحرجة، أغلق ميناء
الحديدة إغلاقاً تاماً ببوارج التحالف

بات واضحاً أن الغاية المحورية في أجندة مهام وتحركات
المبعوث الأممي مارتن غريفيث، هي تجميد خيارات الرد
العسكري اليمني، لا تفعيل خيارات الحل السياسي التشاوري.
قال غريفيث غير مرة: (أولويتنا معالجة الجانب الإنساني
وملف المعتقلين والأسرى ورواتب موظفي الدولة وفتح
المنافذ...!)، غير أن هذه الملفات شهدت نكوصاً يفوق أضعافاً
ما كانت عليه من سوء، فقط في غضون الأشهر التي أعقبت

فن استغلال المروعة الثورية

3



16
صفحة
100
ريال

العدد (141) - الأحد 30 سبتمبر 2018 ■ 20 محرم 1440 هـ
ISSUE (141) SUN 30 SEP 2018



جغرافيا عصابات التحالف في تعز المحتلة

كوابيس العالم

توعد دول العدوان برد مزعج في حال استمر المشاط : 26 سبتمبر لم تعد مجد

بالمزعجة لدول العدوان في حال التمادي باللعب بالورقة الاقتصادية التي تهدف إلى تجويع الشعب اليمني. وقال المشاط: (في حال استمرت سياسة تجويع أبناء الشعب،

سياستها التجويعية التي تتخذها ضد أبناء الشعب. ولوح رئيس الجمهورية، في كلمة ألقاها عشية الذكرى الـ 56 لثورة 26 سبتمبر، الأسبوع الماضي، باتخاذ تدابير وصفها

خاص

دعا الرئيس مهدي المشاط دول العدوان وحكومة الفار عبد ربه منصور هادي إلى تحييد الاقتصاد ووقف العبث به، محذراً من استمرار



2-2

محمد طاهر أنعم



الذكرى الرابعة لثورة 2014

قبل ثورة 2014 كانت اليمن حديقة خلفية لنظام بني سعود، مثلها مثل دولة البحرين، لا شخصية دولية مستقلة لها، ولا قرار سياسي داخلي مستقل، تتحكم اللجنة الخاصة اليمنية في الرياض التابعة لوزير الدفاع، بكل القرارات السياسية والعسكرية والأمنية في اليمن، وتتدخل في كثير من التفاصيل والقرارات والتعيينات. وحين تزايد اليمن أن تتخذ موقفاً مخالفاً للسعودية في أي موقف (مثل الموقف من الحرب العراقية الكويتية سنة 1990)، تأتي العقوبات العنيفة على اليمنيين، والحصار، ودعم المخربين، وإدخال البلد في صعوبات ومشاكل لا حصر لها، حتى تعود السلطة السياسية اليمنية لبيت الطاعة السعودي.

كل هذا تم تهديده بعنف بعد ثورة 2014، وهذا ما يعرفه السعوديون جيداً، ولذلك جن جنونهم، وتدخلوا بعدوان مباشر يخسرون فيه مليارات الدولارات بشكل شهري، ويهدد اقتصادهم ورفاهيتهم، لأنهم اعتادوا على الكبر والغرور ضد اليمنيين بسبب طبقة سياسية فاسدة قبلت المهانة والضعف.

قبل ثورة 2014 كان مشائخ القبائل والمتنفذون والبلطجية فوق القانون، يقطعون الطرق ويبتزون المسافرين ويعملون نقاطاً خاصة، في دليل على ضعف الدولة، ومعظمهم مدعوم من السعوديين، وكل هذا انتهى بعد تلك الثورة.

قبلها كانت هناك إقطاعيات عسكرية وقبلية (عسقلية) ترى نفسها فوق النظام والقانون، وذهبت تلك الإقطاعيات أدراج الرياح بعد الثورة، وصارت مشردة بين الرياض والقاهرة وإسطنبول.

وقبلها كان الإرهاب يضرب في كل مكان في اليمن، ويسقط الطائرات، ويقتل السياسيين والأمنيين والعسكريين والمتقنين، وبعدها انحصرت تحركاته في المناطق المحتلة فقط، وتخلصت منه المناطق المحررة.

وأمر كثيرة تغيرت يلمسها من لم يكن مستقيماً من الوضع السلبي الفاسد سابقاً.

مصرع قيادات ميدانية للمرتزقة بينهم رئيس عمليات اللواء السابع أبطالنا يباغتون المرتزقة في حيس ويؤمنون مناطق واسعة

وفي محافظة تعز أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية صاروخاً نوع (زلزال 1) على تجمعات مرتزقة العدوان في مديرية الوازعية.

وأكد مصدر عسكري أن الضربة الصاروخية حققت هدفها بدقة عالية وأسفر عنها مصرع وإصابة عدد من المرتزقة.

وكانت الوحدة الهندسية والقوة المدفعية للجيش واللجان قد دمرت أمس الأول 9 أليات عسكرية للمرتزقة في مديرتي التحيتا والدريهيم بالساحل الغربي. واستهدفت مدفعية الجيش واللجان بقذائف المدفعية الخميس الماضي تجمعا ضم أكثر من 16 آلية للمرتزقة في منطقة الجاح، محققة إصابات دقيقة.

بألوية العمالقة، العقيد المرتزق مروان الزبيدي، في طريق مديرية الخوخة، ما أدى إلى مقتله. وأوضحت المصادر أن 6 عبوات ناسفة انفجرت في 3 أطقم ومدربة عسكرية، ما أدى إلى تدمير الأطقم والمدربة ومصرع وإصابة من كان على متنها، وبينهم قيادات عسكرية وميدانية أبرزهم رئيس عمليات اللواء.

الحديدة - تعز

نفذت وحدات الجيش واللجان الشعبية أمس عملية هجومية واسعة على مواقع مرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي في مديرية حيس جنوب الحديدة.

وأكدت مصادر ميدانية مطلعة أن عملية الهجوم التي تمت وفق تنسيق محكم أسفر عنها مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة بالإضافة إلى أسر عدد منهم.

وكان أبطال الجيش واللجان قد تمكنوا الأربعاء الماضي من تأمين منطقة الجبلية بعد هجوم كبير تمكنوا خلاله من السيطرة على الأطراف الغربية للمنطقة.

في سياق متصل نصبت وحدة الهندسة للجيش واللجان الشعبية كميناً محكماً استهدف موكب رئيس عمليات اللواء السابع في ما يسمى

الخوخة.. مصرع وإصابة 48 في مواجهات بين فصائل العدوان

الصبيحة على أيدي مجموعة ممن يتبعون التهامية، بعد اتهامه بسرقة طقم عسكري. وأوضحت المصادر أن الاشتباكات استخدمت فيها جميع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، مشيرة إلى أن المواجهات أسفرت عن مصرع 17 من مسلحي الطرفين، وإصابة 31 آخرين، كما اعتقلت ما تسمى (المقاومة التهامية) 51 عنصراً من أبناء الصبيحة.

اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل العدوان الأمريكي السعودي في مدينة الخوخة الساحلية جنوب محافظة الحديدة. وأكدت مصادر مطلعة أن الاشتباكات اندلعت الأسبوع الماضي بين مسلحين ينتمون لما يسمى (المقاومة التهامية) وآخرين من أبناء المحافظات الجنوبية، على خلفية مقتل أحد الأفراد من أبناء

نجاة قيادي مرتزق واختطاف آخر تعز.. فصائل المرتزقة على موعد دموي في الشمايتين

المرتزق منير الصيرفي، في حي المطار القديم غربي المدينة، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

يأتي هذا عقب نجاة القيادي في حزب الإصلاح عمار القاضي، من عملية اغتيال أمام منزله في حي الشماسي وسط المدينة، عصر الاثنين الماضي.

اختطف مسلحون ينتمون لمليشيات الإصلاح، الثلاثاء الماضي، أحد قيادات المرتزقة التابعين لمحافظة تعز المعين من قبل العدوان أمين محمود. وأفاد مصدر محلي أن المسلحين كانوا على متن سيارة (هايلوكس) قاموا باختطاف القيادي

إلى أن الوضع على وشك الانفجار بين الفصيلين خلال الأيام القادمة. وتشهد المناطق الواقعة تحت سيطرة عصابات العدوان في تعز صراعاً دمويًا بين الفصائل الإخوانية والسلفية منذ قرابة الأربعة أعوام. في سياق متصل،

الإصلاح وأخرى تابعة لجماعة أبو العباس، توصلان والتجنيد في قرى وعزل الشمايتين بغرض خوض معركة بعد اعتزام مسلحي الإصلاح قطع الإمداد على القوات الاماراتية في هجة العيد. وأشارت المصادر

تعز

تستعد فصائل مرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي لخوض معركة طاحنة سيكون ملعبها مديرية الشمايتين جنوب غرب محافظة تعز. وذكرت مصادر خاصة أن مليشيات تابعة لحزب

الرفض يتصاعد.. والحريزي يتحدى السعودية

توسع دائرة الاشتباكات في عدن

أن تؤدي هذه الخطوة إلى تعميق أزمة الريال.

وأشارت مصادر لوسائل الإعلام إلى أن الدفعة الجديدة تبلغ 30 مليار ريال من فئة 200 ريال، وتوقعت أن يصل الدولار إلى 1000 ريال وربما يتجاوز ذلك، في الأيام القليلة القادمة.

من جهة أخرى وصل إلى مدينة الغيضة، عاصمة محافظة المهرة، الأربعاء الفائت، الشيخ علي الحريزي، وكيل المحافظة السابق، قادماً من مدينة شحن، في موكب كبير يرافقه.

وأصدرت قيادة تحالف العدوان على اليمن، الثلاثاء الفائت، مذكرة باعتقال الحريزي على خلفية مشاركته في

هادي عصر الخميس الفائت، مما أدى إلى إصابة أحد المحتجين، فيما قام محتجون، صباح ذات اليوم، بقطع طرق رئيسية بالحجارة، وأحرقوا الإطارات في مديرية دار سعد، احتجاجاً على رفع الأسعار وارتفاع الدولار وأزمة المشتقات النفطية. وشهدت مدينة عدن، الأربعاء الفائت، عصياناً مدنياً شل حركة المدينة، وذلك على خلفية الأزمة الاقتصادية.

في غضون ذلك وصلت حاويات جديدة من العملة المحلية المطبوعة حديثاً، عبر ميناء عدن، الخميس الفائت، وأشرفت قوات أمنية على إيصالها إلى البنك المركزي، فيما توقع خبراء واقتصاديون

مديرية المنصورة، رمزي محمد الزغير (عضو حزب الإصلاح) أثناء خروجه من المدرسة.

وتعرض عدد من الجرحى ومعاقبي الحرب ممن قاتلوا في صفوف تحالف العدوان للضرب وإطلاق نار في عدن الخميس الفائت من قبل قوات أمنية موالية للإمارات.

ويعتصم عدد من الجرحى والمعاقين ممن قاتلوا في صفوف التحالف منذ عدة أيام أمام مقر قيادة التحالف السعودي احتجاجاً على متصل التحالف من التزاماته المالية والعلاجية تجاههم.

وأطلقت حراسة بوابة قصر معاشيق النيران على متظاهرين ضد حكومة العميل

القوات الإماراتية ردت على تلك القذائف بعدد من الصواريخ.

وفي ذات السياق، نجا مدير المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في عدن، قائد هيثم حلوب، من محاولة اغتيال نفذها مسلحون كانوا على متن سيارة، أثناء دخوله إلى منزله في حي إبناء. ونجا أحد حراس عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، من محاولة اغتيال الخميس الفائت. كما هاجم مسلحون مدير عام مديرية البريقة، هاني اليزيدي، الاثنين الفائت، بعد يومين من رعايته مظاهرة مؤيدة للعميل هادي.

واغتال مسلحون مجهولون الأحد الماضي مدير مدارس البنين الأهلية في

تقرير

اندلعت صباح أمس السبت اشتباكات بين مجاميع مسلحة بحي القاهرة في مدينة عدن خلفت عدداً من الجرحى، بالإضافة إلى تضرر عدد من منازل المواطنين واحتراق سياراتهم، كما أحدثت حالة من الرعب والهلع في نفوسهم.

وكانت مدينة عدن قد شهدت اندلاع اشتباكات مسلحة مساء الخميس الفائت في محيط سجن بير احمد.

وأفادت وسائل إعلام مقربة من العدوان بأن عدداً من قذائف الهاون سقطت على مقر القوات الإماراتية وبوابة سجن بير أحمد في البريقة، مشيرة إلى أن

رعبها بالورقة الاقتصادية رد أغنية في أرشيف

المتجردة من الأخلاق، فإن المسؤولية تحتم علينا اتخاذ تدابير ولو كانت مزعجة، تتحمل تبعاتها قوى العدوان ومرزقتها، حتى نعمل على سحب هذه الورقة من أيديهم العابثة باعتبارها آخر الأوراق).

ولفت الرئيس المشاط إلى أن الخارج وأدواته في الداخل عمدوا إلى خلق مبادئ ثورة الـ26 من سبتمبر وتحنيط أهدافها، حتى حولوها إلى مجرد أغنية يستدعونها من الأرشيف كلما أطلقت ذكراها السنوية.

وأكد الرئيس في خطابه لدول العدوان أن إرادة الـ26 من سبتمبر لن تكون بعد اليوم قابلة للاختراق أو الكسر، كونها لم تعد كما كانت حبيسة الفاسدين وأدوات الارتهاق والتبعية، حد تعبيره.

فن استغلال المروءة الثورية .. بقية

ويعدون دواعشه ومرزقته برأ على المدينة وخطوط الإمداد الحيوية الرابطة بينها وبين بقية المحافظات، وعبرت الأمم المتحدة، على لسان مبعوثها، وفي تقاريرها، عن عجزها في توفير مجال جوي آمن لالتحاق وفدنا الوطني بمشاورات (جنيف3)، كما وخسارتها للمعركة أمام (المجاعة اليمنية المتفاقمة)؛ وإذ تعشم اليمنيون انفراجاً في ملف الرواتب، كنتاج لضغط أممي جاد على (حكومة العمالة)، ضخت هذه الأخيرة ما يزيد على تريليون ريال مطبوعة بلا غطاء من عملة صعبة، فأوقعت عموم الشارع اليمني في هاوية موت جماعي، وضربت ما تبقى من عافية في اقتصاد البلد؛ ما السذي فعلته الأمم المتحدة ومبعوثها الجديد إزاء كل ذلك؟! أبدأ لم تفعل شيئاً، وأخفقت على مستوى كل تلك الملفات، ليس لأنها عديمة الحيلة، بل لأنها تعمدت أن تخفق، فوجهة نجاحها الذي سعت لإجرازه وكمرست أجندها لتحقيقه، تشير إلى ميدان آخر بعيد كل البعد عن الشأن الإنساني، وقد سجلت تقدماً ملحوظاً فيه، وإن غير مرئي للكثيرين من ضحايا حسن الظن.. لقد أمكن لـ(غريفيث) تأمين مسلح بري يزاول فيه تحالف العدوان حرفة القتل اليومي، وتمخر ناقلات النفط والسلع العالمية - بالتزامن - عباب الماء بمحاذاته دون خشية من أن تطالها حرائقه أو تعكر عليها أصوات الضحايا انسيابها الوادع جيئةً وذهاباً!

في لحظة اشتباك فارقة اختبر المجتمع الدولي عملياً بعض فداحة الكلفة المترتبة على إطلاق العنان لتحالف العدوان بحراً في محاولاته لاحتلال الحديدة بعملية حاسمة وخاطفة يبسط خلالها سيطرته على الميناء ويرغم أبناء الأرض على النكوص تحت وطأة الشعور بعدم جدوى المقاومة، وتلافياً لأكلاف الاستمرار فيها على الشعب، وفي مقدمتهم أبناء تهامة، قبل أن تخيب هذه المحاولات وترتد للنقيض مما استهدفه التحالف!

وقعت رقبة (باريس) ورقاب أخرى لم يكشف عنها، في قبضة (صنعاء)، وانفسحت فرص ثمينة ومواتية للذهاب بالرد البحري إلى الحد الذي يرغم المجتمع الدولي على استنفاذ اقتصاداته بتنازلات جديدة وازنة لجهة (صنعاء).. ثم انتعشت فجأة رهانات الحل السياسي، وانحسر مد الاشتباك البحري لصالح جزر (الهدنة المائية) وجنوح قيادتنا السياسية إلى (لوزم ما لا يلزم) على مستوى قواعد الاشتباك وتوقاً بتعهدات المبعوث الأممي لجهة معالجة عاجلة وجادة لملف المعاناة الإنسانية والاقتصادية والدفع بعجلة الحل السياسي في اليمن قداماً.

عزفاً على أوتار (المروءة الثورية) التي فطن إليها غريفيث لدى قيادتنا، أمكن له بحرفية عالية تحويل وجهة رياح الاشتباك مرحلياً لتجري بما تشتهي سفن المصالح الدولية، وعلى الضفة البرية الموازية أطلق العنان لعاصفة العدوان بلا مكابح، لتضرب بلا هوادة ما تبقى من أسباب حياة معيشية تحت أدمية أجهز التحالف على معظمها سلفاً خلال 3 أعوام من حربه الشاملة والغشوم على اليمن بدعم وتواطؤ دوليين.

في الأثناء، وتشبثاً للانتباه، ومداداً لحوال التعويل على جديدة المنظمة الأممية، كان تقرير فريق الخبراء الأممي الذي يدين - لأول مرة - أسماء ودولاً في تحالف العدوان بجرائم حرب، كما والتصويت بغالبية لتعميد عمل هذا الفريق في اليمن، وقبلها توقيع الأمم المتحدة مع خارجية الإنقاذ، عبر منسقيها للشؤون الإنسانية في صنعاء، (مذكرة تفاهم لإنشاء جسر جوي طبي إنساني لنقل المرضى وذوي الحالات الحرجة).

حتى بالنسبة للدول التي هالته جرائم الحرب في (التقرير الأممي)، والمرتكبة بحق المدنيين في اليمن، على أيدي التحالف، فأعلنت تجميد صفقات بيع السلاح للسعودية والإمارات، فإن موقفها هذا لم يكن سوى تكتيك قصير الأجل، أرادت من خلاله التموهية على ضلوعها السافر في جرائم التحالف، وسرعان ما أفرجت لربائبها من مجرمي الحرب عن مشربياتهم القذرة، بعد أن اطمانت إلى أن ممر الملاحة في البحر الأحمر محروس - حتى حين - بأحباب (غريفيث) الإنسانية.

غير أن أسخف خطوة على الإطلاق كانت التوقيع على (مذكرة الجسر الجوي الإنساني)، فوعضاً عن أن تلزم الأمم المتحدة تحالف الجلادين بإتخاذ إجراءات الحصار المخالفة لبنود القرار "2216"، والذي لا يخوله قانونياً بأي دور تنفيذي أو تفسيري، راحت توقع مذكرة تفاهم مع الضحايا كما لو أنهم هم الطرف المهيم على الأجواء والعقبة الكؤود أمام الجسر الأكذوبة.

(إنها مسرحية هزلية، لا أعرف كيف يقبل ديبلوماسي كبير كهشام شرف، بلعب دور فيها!).

هكذا استدرجنا (غريفيث) من خطام المروءة الثورية، ليقوعنا في دوامة التعويل، ريثما تتم جنازير وعجلات الحرب الاقتصادية مهمتها المتمثلة في تهشيم أضلاع الصمود الشعبي وعموده الفقري بمأمن من ردادات فعل عسكرية حاسمة.

إن سفور قبج وانحياز المبعوث البائد "ولد الشيخ" للجلادين كانت سمة إيجابية تفتقر إليها ملامح (المبعوث الراهن) السمحة والملساء، والتي برهنت على براعة فذة في إعادة تجميل الوجه الأممي القبيح لجهة تضليل الضحايا والرأي العام الثوري.

كان حديث الشهيد الصماد قاطعاً وساطعاً كالمهندس، في معرض وعيده برد يمينا مشروع على الحرب الاقتصادية التي يشنها التحالف على اليمن..

(لن نسمح بأن يموت شعبنا تجويعاً، وسيكون ممر الملاحة الدولي وجهة للرد إذا ما استمر التحالف في حصاره لبلدنا ومصادرة المرتبات وضرب العملة الوطنية).

بهذا الوضوح تحدث الشهيد الصماد لئانب المبعوث الأممي (معين شريم)، وفي حديثه لغريفيث ذاته لاحقاً..

دبلوماسيتنا بحاجة لبروق وصواعق في خطابها، لا إلى وميض خجول وملغز..

يقول رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي إلى اليمن في فيلم وثائقي للقناة الألمانية: طالما لا خشية على المصالح الدولية مما يجري في اليمن فإن معاناة اليمنيين لن تسترعي انتباه أحد.



لقاء سري بين الموساد وحكومة هادي

هاشم اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كان تحت عنوان "متحدون ضد إيران".

وشهدت السنوات الأخيرة لقاءات عدة جمعت بين مسؤولين إسرائيليين وآخرين من مرتزقة الرياض برعاية الأخيرة. ويعتبر الكيان الصهيوني أول المشاركين والداعمين لتحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

برنارد هنري ليفي. كما أظهرت بعض الصور قيام رئيس الموساد بمصافحة الجبير والعتيبة واليماني وذهبوا جميعاً لتناول الغداء. وأقرت وسائل الإعلام السعودية والإماراتية بحدوث الاجتماع، دون أن تتطرق لمشاركة ممثلي الموساد، حيث قالت قناة "سكاي نيوز" الإماراتية في تقرير لها، إن الاجتماع، الذي عقد على

الإسرائيلي يوسي كوهين، ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير، والسفير السعودي بالأمم المتحدة عبدالله المعلمي، ووزير خارجية حكومة العمل هادي المرتزق خالد اليماني. ونشرت عدة مواقع إخبارية محلية وعربية صوراً مسربة من الاجتماع، تظهر اليماني والمعلمي يتوسطهما يوسي كوهين والصهيوني

خاص التقى مسؤولون في حكومة العمل هادي وآخرون سعوديون مع رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، الثلاثاء الماضي، في اجتماع سري بمدينة نيويورك الأمريكية. وقالت مصادر صحفية إن الاجتماع ضم رئيس جهاز الموساد

قانية وناطع تعودان للجيش واللجان

موقعة عشرات القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الذين باتوا قاب قوسين من خسارة تواجدهم في هذه المديرية.

يذكر أن معظم مناطق البيضاء كانت تخضع لإدارة محلية وفقاً لاتفاقيات محلية وقعتها جميع الأطراف، تقضي بمنع تواجد أية قوات عسكرية، وتولي القبائل حماية مناطقها بنفسها، إلا أن القوات التابعة للتحالف نقضت الاتفاقيات قبل أكثر من نصف عام، عندما اقتحمت سوق منطقة قانية، وبدأت بالتوسع.

ودفعت الممارسات التي قامت بها قوات العميل هادي وحزب الإصلاح في المناطق التي دخلتها، إلى قيام رجال القبائل بفتح الطريق أمام قوات الجيش واللجان الشعبية للتعامل مع مرتزقة العدوان، الأمر الذي أدى إلى انهيار في صفوف المرتزقة.

البيضاء شن أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عملية هجومية على نقاط المرتزقة بجهة قانية في محافظة البيضاء، وأوقعوا خسائر كبيرة في صفوفهم.

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان الشعبية سيطرت على 5 مرتفعات استراتيجية في منطقة حوران، وتم إسقاط آخر معازل قوات العميل هادي ومرزقته في مديرية قانية، بعد السيطرة، الاثنين الفائت، على منطقة العر وجبل مسعودة الذي يمثل نقطة استراتيجية تؤمن السيطرة على معظم المناطق التي سبق أن تمت السيطرة عليها خلال الأسابيع الماضية.

كما واصلت قوات الجيش واللجان الاثنين الفائت، تقدمها الميداني في جبهة مديرية ناطع، وتمكنت من السيطرة على سلسلة مواقع استراتيجية،

السعودية تخفق في وقف تحقيق أممي حول جرائمها باليمن

صوت مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الجمعة على تدمير التحقيقات حول ارتكاب جرائم حرب في اليمن رغم معارضة السعودية وعدد من حلفائها. وانتهى التصويت بتأييد 21 دولة ورفض 18 وامتناع 8 عن التصويت. وبين الدول التي رفضت كل من مصر والصين وكوبا، بينما أيدت كل من بريطانيا وأوكرانيا وسويسرا والبرازيل وقطر قرار التدمير لفريق الخبراء الدوليين، وامتنعت اليابان عن التصويت. تحالف العدوان جرائم حرب في اليمن. من جهتها أعلنت حكومة الفار هادي رفضها لفريق التحقيق، وأكدت أنها لن تتعاون معه ولن تسمح له بدخول اليمن. فيما رحبت حكومة الإنقاذ في صنعاء بقرار التدمير.

طريق أنابيب النفط الواصلة من السعودية مروراً بالمهرة بمسافة 300 كيلومتر وحتى البحر العربي. ليعود التحالف ويرسل فريقاً هندسياً لإعادة وضع العلامات التي اقتلعت.

وبحسب مصادر في المحافظة، فإن السعودية استقدمت فريقاً سعودياً آخر من أجل استمرار العمل في المشروع، كما قام العمال بوضع علامات اسمنتية جديدة في منطقة طوف شحر، وهو ما اعتبره أبناء المهرة خطوة استفزازية. صعدت من وتيرة الاعتصامات في 3 ساحات بمدينة المهرة.

تظاهرات ضد التواجد السعودي في المهرة، وتصعيد المحتجين ضد التحالف السعودي الإماراتي.

وجاء وصول الحريزي إلى الغيضة، تحدياً لمذكرة اعتقاله، والتي قال إنها لا تعنيه ولا تهمة، وأنه سينشط في كل مديريات المحافظة، داعياً أبناء محافظة المهرة إلى تنفيذ اعتصامات ومظاهرات، مشدداً على استمرارها حتى رحيل الاحتلال السعودي.

وارتفعت وتيرة الحراك في المهرة ضد الاحتلال السعودي، حيث قامت القبائل بإزالة الخرسانات الإسمنتية التي وضعتها السعودية كعلامات

حراك باعوم الثوري

مارد الغضب يغادر قمعته



مع العودة القوية لحراكه الثوري إلى قلب حاضرة الجنوب (عدن) استطاع الزعيم حسن أحمد باعوم، قائد ومفجر الثورة الجنوبية، أن يقبل الطاولة على رؤوس الجميع. صباح السبت قبل الماضي فاجأت تظاهرة حاشدة لأنصار باعوم جميع المراقبين السياسيين بكثافة المشاركين فيها.. لم يتم الإعلان مسبقاً عن تنظيم هذه التظاهرة التي انطلقت من وسط كريتر (المربع الأمني للقوات السعودية واستخباراتها ومقر حكومة عملائهم) ورددت شعارات مناوئة للتحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها على اليمن.. وبعودة نيران الغضب وعنفوان حراك الزعيم باعوم، عاشت مدن الجنوب مؤخراً حالة غليان اجتماعي، وتصدرت عدن والمكلا وسيئون المشهد، وظهر ذلك جلياً مع اندلاع ثورة الجياع نتيجة تردي الأوضاع في البلاد وتدهور الحالة المعيشية للمواطنين في الأونة الأخيرة.

طلال سفيان / لا

الذي ينتهجه باعوم والقائم على أن الجنوب لا يمكن أن ينفصل عن الشمال من دون الجلوس مع صنعاء على طاولة المفاوضات. كما وجه خطاباً اقرب فيه من مواطني المحافظات الشمالية، وطالب بضغط دولي على التحالف العربي لإنهاء حربه وحصاره المفروض (على الشعبين الجنوبي والشمال)، حسب وصفه.

ومن أبرز ما جاء به مؤتمر الحراك الثوري الذي يترأسه باعوم، أنه خلط أوراق حلفاء الإمارات من الحراك نفسه، وذلك بعد وصفه لمكون المجلس الانتقالي بالمنشق عن الثوابت الوطنية وتحوله إلى مجرد سوط للجلاد الغازي. كما مثلت كلمة باعوم تحولاً مهماً في المشهد السياسي الجنوبي، وأول ظهور لمفجر الثورة الجنوبية على المشهد السياسي الجنوبي منذ بداية الحرب، وعلى مجمل ما يحدث في الرقعة الجنوبية، وبشكل لا يقبل التفصيل والمهادنة، والمتوقع له أن يحدث اندفاعاً في مسيرة الحراك خلال المرحلة المقبلة.

ودعا مجلس الحراك الثوري الجنوبي اليمني، في بيان له أصدره في ٧ مايو ٢٠١٨، أحرار الجنوب إلى رفض الاحتلال، والانتصار للكرامة والسيادة الوطنية، بعد ما أقدمت عليه دولة الإمارات يوم ١ مايو ٢٠١٨ من إرسال حشود عسكرية وتعزيزات حربية مسلحة إلى جزيرة سقطرى.

٧ يوليو الماضي دعا المجلس أبناء المحافظات الجنوبية إلى وضع حد لمهزلة ما يحدث في عدن ومحافظات الجنوب الأخرى، مشيراً إلى أن مؤامرات كثيرة يتعرض لها الجنوب وتستهدف أبناءه واستقلاله تقوده الإمارات والسعودية ونظام (٧/٧).

وفي ١٢ يوليو دعا المجلس الأعلى للحراك الثوري إلى طرد قوات طارق عفاش من العاصمة المؤقتة عدن.

وفي ١٧ يوليو الماضي دعا باعوم، في بيان له، جنود وضباط وصف ضباط وأبناء الجنوب كافة إلى الانسحاب من جبهات القتال إلى حدود ما قبل عام ١٩٩٠ ورفض أي أوامر للزج بهم خارج تلك الحدود، وأن المرحلة القادمة تقتضي التصعيد الثوري السلمي، لوضع حد لنزيف الدم الجنوبي والزج بأبنائه في معارك عبثية. وطالب باعوم بضرورة اقتداء أبناء الجنوب وبالذات عدن وحضرموت، بتجربة إخوانهم في المهرة، الذين ضربوا أروع الأمثلة في الغيرة على الوطن والسيادة وأثبتوا أنهم متمسكون بأرضهم وسيادتهم، ووضعوا حداً لصف الاحتلال الأجنبي ومحاولة تدخله في شؤونهم.

المدعوم من الإمارات، لمواجهة إخفاقها لصالح التحالف على مستوى الشارع غير رمي سهامها على حراك باعوم واتهامه بالعمالة لقوى دولية وإقليمية من ضمنها جمهورية إيران الإسلامية ودولة قطر لتنفيذ مخططات الهدف منها إشعال فتيل الفتنة والصراع الداخلي في الجنوب. وهي الاتهامات والأقويل الفجة والغريبة التي يمارسها دوماً تحالف العدوان والاحتلال وقوى جنوبية تدور في فلكه بهدف إخماد نيران الحراك الشعبي التابع للزعيم باعوم، خوفاً من توسعها وانتشارها مستقبلاً.

إوراق نقلب الطاولة

على الرغم من محطة الاستراحة التي طالت قليلاً إلا أن باعوم كان حاضراً دوماً بمكانته الثورية وسجله النضالي وخطاباته الثورية في كل مسيرة ومهرجان وفعالية من فعاليات الحراك الجنوبي.

لكن يبدو أن هذه الاستراحة كانت أشبه بالنقاط المحارب لانفاسه، فخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام المنصرم، كثف مجلس الحراك الثوري الجنوبي نشاطه المناهض للتحالف السعودي والوجود الإماراتي في المحافظات الجنوبية، معتبراً أن الدولتين تتحلان قوة احتلال.

واستطاع المجلس الأعلى للحراك الثوري الذي يترأسه باعوم تحدي التحالف وحلفائه من القوات والأطراف الجنوبية المسيطرة على مدينة عدن ومحيطها، لينظم مؤتمراً حضره المئات من قيادات وناشطي الحراك الجنوبي، بقيادة الزعيم باعوم، الذي شارك الحضور بخطاب متلفز، من مقر إقامته خارج البلاد.

وخلال المؤتمر العام الثاني لمجلس الحراك الثوري، الذي انعقد في عدن يوم ١١ من نوفمبر الماضي، تم إعلان مواقف مثيرة، أبرزها اعتبار دول التحالف (الذي تقوده السعودية والإمارات) احتلالاً في جنوب اليمن، ومطالبة هذه الدول بسحب قواتها والتفاوض مع المجلس. ولمح المجلس إلى التصعيد ضد التحالف، عبر التأكيد على حقه الكامل في التعامل مع الاحتلال بكافة الطرق والوسائل المشروعة، في الزمان والمكان المناسبين وفقاً للمصالح الوطنية.

أما الموقف الآخر، واللافت في مؤتمر الحراك الجنوبي، فهو الاعتراف بحكومة صنعاء، إشارة إلى حكومة الإنقاذ التي تألفت باتفاق جماعة أنصار الله وحلفائها من حزب المؤتمر. ودعا المجلس هذه الحكومة إلى الاعتراف بحق الجنوبيين في السيادة على أرضهم، وهو الأمر

مجلس الحراك الثوري مسؤول الإعلام والتوجيه المعنوي بالكتيبة، وسلمته للقوات الإماراتية التي أودعته أحد معتقلاتها.

لم تكن الاعتقالات هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة قيادات الحراك الثوري المحركة للغضب الشارع، بل امتدت الحملة إلى الاعتداء بالضرب، وهو ما حدث صباح ٦ سبتمبر الجاري بقيام مجموعة عسكرية وبمشاركة اثنين من قيادات الانتقالي في لحج بالاعتداء على رئيس مجلس الحراك الثوري بمحافظة لحج (عبد السلام صالح)، في مدينة الحوطة، أثناء مشاركته في المسيرة الاحتجاجية ضد رفع الأسعار من قبل حكومة بن دغر، بالإضافة إلى بث الرعب في نفوس القيادات وعائلاتهم، فقد الأربعاء الفاتح إطلاق الرصاص على منزل محمد صالح بهيان، عضو الهيئة المركزية رئيس مجلس الحراك في وادي حضرموت، من قبل مسلحين يستقلان دراجة نارية، ونفس اليوم أطلق سراح المناضل محسن حسن عزان، نائب رئيس الحراك الثوري بشبوة، وهو في حالة صحية سيئة إثر تعرضه منذ اعتقاله الأحد الماضي للتعذيب والحبس داخل كونتينر وبعدها بساعتين تم اعتقاله ونقله إلى معسكر القوات الإماراتية في ميناء بلحاف..

ومثلما حدث بمدينة المكلا في نوفمبر ٢٠١٦ بمنع حراك باعوم بالقوة من إقامة أي فعالية سلمية، كالت الدوائر الممثلة لقوى الاحتلال وبالذات في محافظة حضرموت اتهامات بالجملة لـ ١١ قيادياً في الحراك الثوري بالتحريض على أعمال فوضوية وشغب ودعوة الناس للنزول في مسيرات احتجاجية وقطع الشوارع في مدينة المكلا للمطالبة بوضع حد لتدهور العملة وغلاء الأسعار والمطالبة بتحسين المعيشة، وهي المظاهرات التي ردد فيها المتظاهرون شعارات تطالب برحيل الاحتلال من المحافظات الجنوبية، وقام فيها المحتجون بتمزيق صور حكام الإمارات في شوارع المكلا وذلك على غرار ما شهدته شوارع عدن ولحج والضالع من تمزيق صور ملك السعودية والمطالبة برحيل الاحتلال وأدواته المحلية، وهو ما أثار أبوظبي والرياض ضد مجلس الحراك الثوري الجنوبي وسعيهما للانتقام من قياداته.

وعلى خلفية انطلاق الحراك الشعبي والسياسي المطالب برحيل الاحتلال من مدن الجنوب وما صاحبه من موجة اعتقالات وحملات مدهامات واعتداءات طالت مسيري الغضب، لم تجد القوى السياسية المؤيدة لتحالف العدوان في الساحة الجنوبية، وعلى رأسها المجلس الانتقالي

ووسط فوران الغضب الذي اجتاح الشارع الجنوبي مطلع الشهر الجاري، دعا باعوم أبناء الجنوب إلى التركيز على أساس المشكلة، وهو الاحتلال الأجنبي المتعدد... في إشارة منه إلى الحكومة العميلة والقوات السعودية والإماراتية. وبرؤية استبقت ما سيؤول إليه واقع اليوم من إفرازات كارثية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، قال باعوم في بيان أصدره في ٧ يوليو الماضي إن ما وصلت إليه أحوال عدن وبقية مناطق ومدن الجنوب الأخرى من تردٍ ومعاناة بسبب ارتفاع الأسعار وغياب الأمن والصراعات الداخلية إنما تنذر بمأساة كبيرة قد يكون وقعها عنيفاً على الجميع وسيدفع شعب الجنوب ثمنها غالياً وستكون على حساب قضية وثورة الجنوب التحريرية التي أضحت في مرمى أدوات الخارج، بالذات الإمارات والسعودية اللتين كان من أبرز أجدانتهما ضرب كل ما هو جنوبي وشل فعالية حراكهم وافتعال الأزمات الداخلية والصراعات وضخ الوهم في أذهان الجنوبيين وخداعهم باستمرار وتحريضهم بعضهم ضد البعض.

إيلول الأسود في الجنوب

بعد تصاعد الرفض الشعبي لتواجدها والمتجسد بالتظاهرات الشعبية الكبرى التي طالبت برحيلها من كل أرض الجنوب، أدت قوى الاحتلال السعودي الإماراتي على التماهي بالطفغان والإرهاب في محاولة يائسة منها لثني الأحرار عن نضالهم السلمي الرافض لهيمنتها واحتلالها لأرضنا.

وخلال هذه المرحلة الصعبة والفاخرة واجه حراك باعوم الثوري حملة إعلامية وسياسية تشهيرية هدفت لاقتلاع قضيته الوطنية وإقصاء مناضليه عن المشهد لإعادة تشكيله بما يضمن استمرار إلغاء الاستقلال والسيادة.

وعبر عمليات التشهير والاعتقالات والاعتقالات التي طالت مناضلي الحراك الثوري، اتسعت دائرة الاعتقالات التي ينفذها تحالف العدوان ضد القيادات المناوئة لتواجده في الجنوب، سواء من الشخصيات السياسية أو من عناصر الحراك الثوري الجنوبي، وذلك على خلفية مواقفهم المناهضة للاحتلال السعودي الإماراتي في الجنوب، فبعد اعتقال قيادات المجلس الثوري في حضرموت على الأحوال وناصر بامنتقال وحسين سالم القميشي، اعتقلت الكتيبة الرابعة بمعسكر (جبل حديد) في عدن المدعومة إماراتياً مطلع الأسبوع الماضي، الإعلامي زياد الشلح، عضو



إغلاق 11 جامعة خاصة مخالفة

لم تصدق (و.أ) موظفة أن ابنتها تم قبولها بإحدى الجامعات الخاصة، وهي بمعدل ضعيف جداً، بوساطة من أحد النافذين لدى تلك الجامعة، ما استفأ بها مستقبلاً (و.أ) حين تخرج ابنتها ذات المعدل الضعيف، أن شهادتها لن تعتمد كونها قدمت عبر واسطة، وليس عبر البوابة الإلكترونية للتعليم العالي، هذا المصير المجهول ينتظر الكثير من الطلاب الملتحقين بالجامعات الخاصة، حيث انتشرت الجامعات الخاصة بشكل لافت في الآونة الأخيرة، فما تكاد تخلو فترة دون أن يتم الإعلان عن افتتاح جامعة جديدة... الكثير من النقاط الهامة أثارها لمعايير الاعتماد الأكاديمي... مستشار وزارة التعليم العالي، صحيفة (لا) مع د. فرحان هاشم، مستشار وزارة التعليم العالي، الذي أوضح حقائق صادمة تضمنها هذا اللقاء.

مقابلة:
بشرى الفيلى

الوزارة ماطلت في الرد على أسئلة الصحيفة حول هذه الاتهامات
د. فرحان هاشم لصحيفة (لا):

التعليم العالي.. غسيل وتبييض شهادات جامعية

مصير مجهول ينتظر الطلاب المقيدن خارج البوابة الإلكترونية

ومع ارتفاع سعر الدولار وانخفاض صرف العملة، تفاقمت هذه المشكلة، وأصبحت كارثية، لذلك لا يمكن في هذه المرحلة أن نصل إلى حلول جذرية، لكن ما يتم العمل به هو أن وزارة التعليم العالي يجب أن تضع استراتيجية واضحة للتعليم، وأن تلتزم الجامعات الخاصة بأن تسجل ضمن النافذة الإلكترونية، طبعاً هناك عملية تزوير وفساد منظم يتم في الجامعات الخاصة، للأسف الشديد، هناك آلاف الشهادات لطلاب لم يحضروا يوماً لمحاضرة واحدة بالجامعات الخاصة، بل يدفع دولارات ليحصل على شهادة، ووصلت هذه الجامعات لمرحلة أنها تفتح فروعاً في الخارج، والفروع التي في الخارج لا تطبق الحد الأدنى من معايير التعليم العالي، وتمنحهم شهادات من اليمن، وزارة التعليم العالي تقوم بتعميدها للأسف.

شهادات مزورة

هل من المعقول أن يتم تعميدهم هذه الشهادات وهي مزورة؟
نعم للأسف يتم تعميدهم من قبل التعليم العالي، تبييض وغسيل لهذه الشهادات، وهي شهادات مزورة، وشهادات لا ترتقي للحد الأدنى من الشهادات العلمية، فجامعة مثل العلوم والتكنولوجيا لديها 40 فرعاً في الخارج، وقد تم إغلاق الكثير من هذه الفروع، وإغلاق التعليم عن بعد، فكان هناك فروعان في إلب بسوريا الخاضعة لسيطرة داعش، وفي تركيا، وجمهورية الصومال، وهي عبارة عن مكاتب لجمع الأموال وغسيل لشهادات مزورة، ولا يوجد بها بنية تحتية أساساً، فإذا كانت ليست موجودة في صنعاء، فكيف توجد بنية تحتية في الصومال! لكن كان قد تم اتخاذ إجراءات عملية ولموسة لوقف هذا العبث المنظم، حتى تم تغيير الدكتور عبدالله الشامي، بتعيين الشيخ حسين حازب الذي يمارس مخالفات أمام مرأى ومسمع من المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني، والأجهزة الرقابية التي تم رفع الكثير من القضايا إليها.

ومن باب أخذ الرأي الآخر، والمتمثل في وزير التعليم العالي الشيخ حسين حازب، حاولنا التواصل معه ليرد على كل ما ورد في هذه المقابلة، فلم يتم التجاوب معنا، رغم رد سكرتيره حزام حازب علينا بأنه سيحدد لنا موعداً لأخذ تصريح منه، وتم تأخير المادة أكثر من شهر، ونحن ننتظر متى سيتم تحديد الموعد، ولكن دون جدوى..

علمي، وبطريقة التزوير المنظم يحصل على استمارة مخالفة ومزورة بنسبة 85% علمي، ويسجل من خلالها طب بشري، لذلك عندما يتم تسجيله بالنافذة الإلكترونية، ويتم سحب قاعدة البيانات كل سنة من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم العالي، الطالب يأتي بالاستمارة، فنقول له: نحن لا نبحث بالاستمارة، كم رقم جلوسك؟ ونبحث له برقم الجلوس، تظهر قاعدة بياناته والنتيجة الحقيقية. ومن خلال هذه العملية استطاعت النافذة الإلكترونية أن توقف أكثر من 10 آلاف عملية تزوير سنوياً، وتم رفع النسبة من 60% علمي في الجامعات الخاصة تخصص طب بشري، بعد تدشين النافذة الإلكترونية لعام 2014، إلى 80% علمي، ويتم إخضاع الطلاب في الجامعات الخاصة لامتحانات القبول، لأول مرة في تاريخ التعليم العالي، لكن عام 2018، ومع وصول الشيخ حسين حازب إلى قيادة الوزارة، منحت الجامعات الخاصة طاقة استيعابية أكبر من الطاقة المحددة من مجلس الاعتماد الأكاديمي، وأكثر من التي رخصتها وزارة التعليم العالي، وخارج النافذة الإلكترونية، وهذه مشكلة ستظهر للطالب الذي يسجل بالمخالفة بعد مرور 4 سنوات، حيث إنه لا يمكن اعتماد شهادته من قبل وزارة التعليم العالي، لأنه سجل خارج النافذة الإلكترونية.

لا يوجد تخطيط سليم

هل تصب مخرجات الجامعات الخاصة في سوق العمل الخاص، أم أنها تتحول إلى عبء على الوظيفة العامة؟
مثل هذه الجزئية تحتاج إلى استراتيجية شاملة للتعليم في الجانبين الحكومي والخاص بشكل عام، بمعنى أنه لا يوجد تخطيط سليم للتعليم العالي في اليمن، للأسف الشديد... لكن مع تأسيس النافذة الإلكترونية واعتمادها قاعدة بيانات وطنية للحكومة اليمنية، تستطيع من خلالها عن طريق الخبراء والمختصين أن ينفذوا تحليلاً حول التخصصات وسوق العمل، بحيث إن التخصصات التي وصلت إلى مرحلة تشبع في المجتمع ولم تعد مطلوبة في سوق العمل، يتم إيقافها، ودراسة ما هي التخصصات التي نحن بحاجة إليها.

مشكلة كارثية

مناسب رسوم الدراسة للطلاب في الجامعات الخاصة، صارت تثقل كواهل أولياء الأمور، فهل لدى التعليم العالي سقف محدد للرسوم؟
للأسف الشديد كانت قبل العدوان مبالغ كبيرة وباهظة، وتشكل عبئاً كبيراً على المجتمع، وعلى أولياء الأمور،



العلوم والتكنولوجيا تمارس تبييض أموال من فروعها بالخارج

الشهادات المعتمدة، والشهادات التي كان يتم تزويرها خارج النافذة الإلكترونية، بمعنى أن هذه النافذة الإلكترونية شكلت قاعدة معلومات وطنية، تستطيع من خلالها الدولة أن تبني خطاً وسياسات استراتيجية للمستقبل على أساس معلومات واضحة محددة، ودقيقة. ولكن للأسف الشديد ما يمارسه وزير التعليم العالي الشيخ حسين حازب، اليوم، هو أنه يمنح تراخيص خارج هذه النافذة الإلكترونية، فوزارة التعليم العالي منذ 2014 أبلغت الجامعات الخاصة، والجامعات الحكومية، بأن أي تسجيل خارج النافذة لن يتم تعميدهم الشهادات، كذلك في الجامعات الخاصة قمنا بتوقيع اتفاقية مع وزارة التربية والتعليم، وبمجرد الانتهاء من امتحانات كل عام دراسي، نأخذ قاعدة البيانات الموجودة في التربية والتعليم، إلى قاعدة البيانات التابعة للتعليم العالي، فالطالب عندما يسجل في أية جامعة حكومية أو خاصة عبر النافذة الإلكترونية التابعة للتعليم العالي، تظهر لنا بياناته كاملة، لأنه كان يتم تزوير الشهادات، فالطالب الذي تخرج من الثانوية العامة بمعدل 70%

11 جامعة خاصة تم إغلاقها

كم عدد الجامعات الخاصة المخالفة للوائح وزارة التعليم العالي، التي تم إغلاقها؟

هناك أكثر من 11 جامعة تم إغلاقها من قبل التعليم العالي، خلال عامي 2014 و2015، وكان سبب الإغلاق مخالفتها لمعايير الاعتماد الأكاديمي، وبعد أن تم تشكيل لجان أكاديمية مختصة من داخل وزارة التعليم العالي، ومن خارج التعليم العالي، من الجامعات، وأصحاب التخصصات العلمية، وعبر مجلس الاعتماد الأكاديمي الذي هو الجهة المخولة في منح التراخيص، وسحب التراخيص من هذه الجامعات، نزلت هذه اللجان إلى الجامعات، ورفعت تقارير بأن هذه الجامعات مخالفة لمعايير الاعتماد الأكاديمي، وأنها غير مؤهلة لممارسة العملية التعليمية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتم إغلاق الجامعات المخالفة عبر النيابة.

غير أن تلك الجامعات تم فتحها بمجرد تولى الشيخ حسين حازب قيادة وزارة التعليم العالي، وتم فتحها بالمخالفة، كما تم منح تراخيص لجامعات أهلية وخاصة جديدة، خلال العام 2018، بمخالفة صريحة لمعايير الاعتماد الأكاديمي، ولقوانين وزارة التعليم العالي، وقد رفعتنا في هذا الصدد عدداً من القضايا أمام المحاكم، وأمام نيابة الأموال العامة، وهيئة مكافحة الفساد، والجهات المختصة، ونيابة مباحث أمن الدولة، وكل الجهات الرسمية، ورفعتنا لهم الملفات بأن هذه الجامعات تم فتحها بالمخالفة، لكن للأسف لم يتم التجاوب مع هذه القضايا المرفوعة.

لا تستفيد الدولة من الجامعات الخاصة

هل تستفيد الدولة من إيرادات الجامعات الخاصة؟
لا تستفيد الدولة كثيراً من إيرادات الجامعات الخاصة، وإنما هناك حصة من التسجيل، فمثلاً مركز تقنية المعلومات التابع لوزارة التعليم العالي، والنافذة الإلكترونية التي تم إنشاؤها في 2014م من أجل عمل آلية ربط بين الجامعات الحكومية والخاصة، وتأسيس قاعدة بيانات وطنية، ووفق هذه النافذة الإلكترونية تستطيع وزارة التعليم العالي أن تعرف كم لديها جامعات حكومية، وكم لديها جامعات خاصة، وكم لديها أقسام تخصصية، وكم لديها طلاب في كل قسم على مستوى الجمهورية، وكم لديها خريجون، وكم لديها طلاب متبقون، وكم

تمزيق اليمن أكاديمياً

هل لا تزال الجامعات الحكومية في المناطق المحتلة تخضع لوزارة التعليم العالي؟

يهدف العدوان الأمريكي السعودي إلى تمزيق اليمن، علمياً وأكاديمياً، وذلك من خلال إبقاء بعض الجامعات تحت سيطرة المرتزقة في ما تسمى المناطق (المحصرة)، وبذلك أصبحت الجامعات الحكومية الخاضعة لسيطرة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء، 11 جامعة حكومية، حيث إن جامعتي عدن، وحضرموت، وجزءاً من جامعة تعز، لم تعد خاضعة للتعليم العالي، وحسب إحصائية التعليم العالي فإن عدد الجامعات الخاصة بلغ 53 جامعة، ولكن التي تم اعتمادها عبر البوابة الإلكترونية لمركز تقنية المعلومات، 44 جامعة فقط، لأنه يتم منح الجامعة في البداية ترخيصاً أولياً لمزاولة عملها.

أغلقت بأوامر من النيابة

ما هي المعايير المطلوبة للموافقة على إنشاء الجامعات الخاصة؟
وزارة التعليم العالي، ومنذ 2014م، شهدت تحولات نوعية، خاصة بعد وصول القيادات التي تم تعيينها من قبل اللجنة الثورية، ممثلة بالدكتور عبدالله محمد الشامي، حيث تم اتخاذ عدد من الإجراءات لإصلاح الاختلالات في مؤسسات التعليم العالي، الحكومية والأهلية، وتم في هذا الإطار إغلاق عدد من الجامعات الخاصة وبرامج علمية فيها تنوع تخصصاتها على الطب، وطب الأسنان، والهندسة، والحاسوب، في أكثر من جامعة من الجامعات الخاصة، وقد تم إغلاق هذه البرامج لأنها كانت مخالفة لمعايير الاعتماد الأكاديمي، المقررة من مجلس الاعتماد الأكاديمي التابع لوزارة التعليم العالي، وذلك لأنها لا تمتلك أبسط المقومات التي تؤهلها لفتح مثل هذه التخصصات (الطب البشري، وطب الأسنان)، فالاعتماد الأكاديمي يشترط أن تكون هناك مستشفيات تابعة لمثل هذه الجامعات، إلا أنها للأسف لم تحقق هذا الشرط، بل إنها لا تمتلك أية بنية تحتية تؤهلها لفتح مثل هذه التخصصات، لذلك تم تشكيل لجان أكاديمية نزلت ميدانياً لفحص البنية التحتية لهذه الجامعات، ورفعت تقارير توصي بضرورة إغلاقها، وهو ما تم، وبأوامر من النيابة، كذلك تم إغلاق ما كان يسمى (التعليم عن بعد)، وهو جزء من التعليم الحديث الموجود في دول العالم.



علي نعمان المقطري

محارق العدوان خلال الشهرين الأخيرين الآفاق الاستراتيجية للصراع على الساحل الغربي

5-2



بعد أن فشل العدو وتحطمت هجماته السابقة على مداخل الدريهمي لأن الشعب يقاوم العدو من كل نافذة وشارع، من كل مكان تأتي رصاص المقاومة الوطنية الحرة الشعبية من جنود ومن مدنيين وشباب ومتطوعين ومن أطفال ومن النساء حتى بعد أن أدركن مدى بشاعة العدوان مما رأته أعينهن من اغتصابات وحطف وإهانات وإذلال للكرامة الإنسانية من قبل هؤلاء الأعداء واللقطاء القادمين من مواخير أنظمة الوصاية الدولية، لأن الشعب كان كذلك، ولم يعد العدو يثق أن قيادته يمكنها كسب وإقناع الشعب لتأييد احتلاله لبلده والخروج لاستقبال الغزاة بالورود والزغاريد والترحيب، لأن العدوان تعرى وانكشف وظهر على حقيقته، والذين لم تقنعهم طروحات الجيش اليمني واللجان فإن تصرفات العدو البشعة كفيلا بأن تعلمهم بأكثر مما سمعوه من الآخرين، وهذه هي مكاسب الشعب الوطني المقاوم، لأنه على حق وصاحب حق وعدل، فإن الله تعالى يقيض له من عدوه من يخدم قضيتته.

إن العدو الآن بعد أن يئس من إغواء الأهالي لمساعدته، فإنه قرر أن ينتقم منهم على هزائمه، ويسرع من هزيمته الكبرى، كما يفضح العدوان وبشاعته حقيقة مجالس النهب الدولية ومافياتها ويجعلها ساقطة آلاف المرات في عيون العالم، ويفتح عيون الشعوب الفقيرة المقهورة على حقيقتها وعلى قدراتها الكامنة في التمرد والثورة والخروج على الظلم والجبروت والتحرر في عقر دار الإمبريالية نفسها وفي مراكزها.

والدينية التي يدعي أسياهم أنهم خدامها زيفاً وتزلفاً؛ إن الفعل الميداني الذي يشاهده الناس بأب أعينهم هو أفضل دعاية ضد العدوان وأشد أعدائه، وهذا ليس غريباً، بل الغريب هو ألا يكونوا كذلك لأنهم قوم لا علاقة لهم بالدين ولا بالحق ولا بالقيم.

الدريهمي نستعصي عليك الغزاة

في شهر أغسطس الفائت، وبعد أن أخفقت محاولاته الهجومية في مناطق التحيتا، فإن العدوان شن هجومات جديدة من مناطق شمال الدريهمي وفي مناطق النخيلة انطلاقاً من عدة اتجاهات، وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية تم شن ثلاثة هجومات أخفقت جميعها في تحقيق أي تقدم لفك الحصار عن الأولوية المحاصرة، كان هجوم يوم ٢ أغسطس الفائت، وتكبد خلاله خسائر كبيرة بعد أن حاول مهاجمة مركز الدريهمي، وتكبد عشرات القتلى والجرحى وعشرات المدرعات والآليات، وفي ١٤ أغسطس شن العدو محاولة هجومية جديدة في شمال الدريهمي وغربها للتقدم نحو مداخل الدريهمي، غير أنه تكبد خسائر كبيرة.

تم شن في ١٨ أغسطس هجوماً كبيراً على الدريهمي من عدة محاور، وواجه مقاومة واسعة أوقعته في كمائن وفخاخ أودت بحياة المئات من جنوده ومرترقته ودمرت عدداً من آلياته، حيث قتل وجرح أكثر من ٥٠٠ مرتزق، وتم أسر أكثر من ٦٠ آخرين، وشكل انكسار العدو في محيط الدريهمي نكسة جديدة له.

إلى غرب الساحل، حيث يتمركز ويتموضع، وكان قد أعلن أنه قد سيطر على الساحل كله وعلى مدينة الحديدة ومينائها ومطارها، واتضح أنه بعد ٣ أعوام مازال يحبو ليتجاوز رمال الشاطئ الذي سيطر عليه بالخيانة واستلمه جاهزاً من المقاتل عفاش وجنوده، وهو يحاول توسيع تلك المساحة من النشاط التي سرقتها خلسة عبر عفاش وأولاده، توسيعها إلى الداخل، لكن الفشل المتوالي كان هو المصير الذي يواجهه بعد كل محاولة أو هجوم. وجاء القتل البشع بالطيران لـ ٣٠ طفلاً خلال سفرهم على الطريق العام، ليكشف مدى الإحساس بالهزيمة واليأس من تعاون الأهالي مع الاحتلال والعدوان، ولأن كل احتلال يحرص على إرضاء الأهالي وعدم الإساءة المباشرة للمدنيين بهدف التأثير عليهم نفسياً ومعنوياً، فإن جريمة قتل الأطفال توضح مدى السقوط والانهيار المعنوي الذي وصل إليه العدوان، ومدى يأسه وانتحاره على الساحل.

هذه هي القوة التي تدعي أنها جاءت تنقذ المدنيين من الجيش اليمني واللجان، من يصدق هذا الهراء الفاسق القبيح الماجن الدموي، كم من الآلاف يفقدونهم كل يوم بعد أن كانوا مضللين لبعض الوقت نتيجة الدعاية والتزوير والكذب الذي درجوا عليه، ونتيجة الإغواء الذي يمارسونه من فوق المنابر والمنصات والقنوات، أليس هذا العمل الإجرامي البشع هو أخطر إعلام مضاد يقف ضدهم، وأكبر شاهد على نفاقهم ووحشيتهم وكذبهم واحتقارهم للمقدسات والقيم والمبادئ والتعاليم الأخلاقية

جعل العدو الساحل ساحته الكبرى ساحة عدوانه والتفافاته، وعقد عليها آماله أكثر من أية جبهة أخرى، وركز أكثر قواته البرية المرتزقة هنا على ساحته مما يجعلها ساحة واعدة ومصيرية للطرفين اليمني والعدواني.

الجريمة التي ارتكبها العدو في الدريهمي بحق ٢٠ طفلاً مع أمهاتهم وأبائهم، استهدفهم الطيران العدواني مباشرة خلال انتقالهم من المدينة إلى خارجها نزوحاً إلى مناطق أكثر أمناً، مع إدراكه نوعية الهدف، وهي جريمة تأتي ولم تبرد بعد جثامين العشرات من أطفال ضحايا صعدة الذين استهدفهم طيران العدوان قبل فترة بسيطة، وقتل وأصاب أكثر من ١٥٠ طفلاً.

وكانت الدريهمي تعرضت للحصار من كل جانب من بداية الشهر الفائت، وعانت عدة محاولات وزحوفات تكررت خلال الأسابيع الأخيرة، وتكبد فيها العدو خسائر كبيرة، وحاول العدوان أن يحتل مركز الدريهمي في ثلاثة زحوفات تعرض فيها لهزائم وخسائر متوالية، حيث تم تدمير ما مجموعه تقريباً ٥٠ مدرعة وآلية، وقتل وجرح وأسر أكثر من ألف مرتزق من ألويته، كما وقع أكثر من لواء في الحصار خاصة لواء ١٠٣ الشهير الذي كان مصيره مأساوياً اعترف بها إعلام العدوان نفسه وخاصة (عدن الغد) وغيره.

وخلال أسابيع ثلاثة فقط شن العدو ثلاثة هجومات كبيرة بمعدل هجوم أسبوعي على مركز الدريهمي لاحتلاله، وحين اكتشف أخيراً أنه لم يحتل بعد مراكز ومناطق الساحل الغربي الأقرب

تسيرها ريمونات المصالح الشخصية. فهل من المعقول أنكم بكل ذكائكم وثقافتكم التي أفنيتكم أعماركم لاكتسابها من آلاف الكتب التي قرأتموها لم تكتسبوا منها معرفة حقيقية تعينكم على تمييز الحق من الباطل، لتتمكنوا من تحديد موقفكم من هذا العدوان الأممي، الذي يقود حرب إبادة شاملة ضد بلد بأكمله؟

عدوان يجتث البشر والحجر، وحصار مطبق شامل، ومجاعة، وأمراض، وكوليرا، ومؤامرة دولية، تتجاوز كل ما سنته شرائع السماء وقوانين الأرض. عدوان تعترف ببشاعته الدموية حتى تقارير المنظمات الدولية، والتي رغم انحيازها الواضح لم تستطع تجاهل بشاعته أو التغطية عليه.

أخبرونا يا رموز الصمت الخائن، هل تسببت كمية الكتب التي قرأتموها وتلك التي كتبتوها في أن يبع عليكم فلم تروا نور الحق الساطع؟

ألا تعسا لثقافة لا تريني الحق حقاً والباطل باطلاً!

وتحية تقدير واعتزاز لذلك المجاهد الحافي البسيط، الذي دلته فطرته السليمة -التي لم تلوثها ثقافتكم المغلوطة الزائفة- على المكان الذي يجب أن يكون فيه، بأدلاً أعلى ما يملك، دون أن ينظر من أحد جزاء ولا شكورا.

وتحية لك أستاذنا القدير صلاح الدكاك.

منه أننا (سنظل نحفر في الجدار إما فتحنا ثغرة للنور أو مننا على وجه الجدار)؟

وانتظرنا اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وأعضائه المؤسسين والمخضرمين والشباب، أسماء كثيرة وشهيرة كنا نظننا كبيرة، لكنهم قعدوا وخذلونا بصمتهم آنذاك، واستمروا صامتين!!! وكأن هذه الأشلاء الممزقة، والأجساد المتفحمة التي تنتثر من حولهم لا تعينهم، ولا تستحق منهم حتى التقاتة، كما قال أستاذنا صلاح الدكاك.

ولو كانت الطائرات لا تقصف إلا من يدافعون عنهم في الجبهات لكننا عذرناهم بعدز أقيح منه ذنب سكوتهم، على أساس أن الجبهة مكان مواجهة قتالية.

لكن بماذا نبرر سكوتهم أمام مجازر الأطفال الصغار، والنساء، والصيادين، والمهشمين، والرعاة، والفقراء... تقتلهم الطائرات أمامهم في كل مكان على امتداد مساحة الوطن الغالي؟

الحقيقة، لقد جعلنا موقفكم العجيب نتساءل إن كنتم بالفعل بشراً حقيقيين!! وكيف أتقنتم التمثيل طوال السنوات الماضية حتى انخدعنا بكم ومضينا خلفكم؟!!

ولو كنا نظرننا إلى أعماقكم لاكتشفنا أن عيونكم زجاجية باردة، وقلوبكم من حديد صلد، وأنكم مجرد ريبورتات

أمريكا ورأسماليته الشبهة النفعية، وإسرائيل الصهيونية التي غرست كخنجر في ظهر الأمة العربية، وعن أطماعها التوسعية الاستيطانية في الأرض العربية، وسخريتمكم اللاذعة من الأنظمة العربية، وشجاعتكم حين تصفونها بالعميلة، لأنها لا تحرك جيوشها لنصرة القدس؟!

أتذكر يا أساتذتي كيف انتظرتكم عند بداية العدوان، وقبل أن يبدأ رد المجاهدين سلام الله عليهم بالخيارات الاستراتيجية، لتقودوا المسيرات، وتدلوا بالليانات، وتنظموا الوقفات الاحتجاجية، والاعتصامات، فهاهي تنبؤاتكم تتحقق، وهاهي عدوتكم أمريكا والسعودية مدعومة بالأنظمة الرجعية المعتفة، كما كنتم تصفونها، قد كشرت عن أنيابها التي كثيراً ما حذرتونا منها!!

أين أنتم أيها المثقفون، يا أصحاب الكلمة المسموعة جماهيرياً؟ فنحن طلابكم وتلاميذكم ننتظركم لتقوموا بالدور الطليعي، الذي يقوم به كل المثقفين في العالم حين تتعرض بلادهم لأي عدوان...

وأعترف أن أكثر من كنا ننتظره هو الدكتور عبدالعزيز المقالح. وكيف لا ننتظره وهو من تعلمنا منه أن (الصمت عار والخوف عار)، وتعلمنا

دموع انهمرت بغزارة لم أستطع منعها. كنت أبكي نفسي التي وضعني مقاله في مواجهتها.

وضعتي مقاله أمام حقيقة كنت أتهدب منها منذ بداية العدوان على بلادي، خوفاً من الصدمة التي تحدث للإنسان حين يكتشف أن أساتذته كذبوا عليه، وخدروه وغيبوه أعواماً طويلة في ظلمة الوهم، ليقتبل العيش معهم في عالم كل ما فيه زائف مغلف ببريق الكذب الملون.

منذ بداية العدوان وأنا لا أجرؤ على السؤال حتى يبني وبين نفسي عن موقف أساتذتي من العدوان، حتى لا أراهم يتساقطون أمامي، فما أصعب سقوط النماذج أمام من يقتدون بها!!

ومع تصعيد العدوان، وعند كل مجزرة بحق الأطفال والنساء والمدنيين، تبدأ الأسئلة التي تفرض نفسها:

أين هم أساتذتك يا أمة الرزاق، الذين كنت تزينهم رموزاً للعلم والمعرفة ودعاة للوطنية؟!

أين هم أولئك المثقفون الذين كثيراً ما سخروا من النظام الملكي السعودي وانتقدوا فساده، وديكتاتوريته، وشذوذه، مدعمين كتاباتهم بالأدلة والشواهد، حتى غرسوا في نفسك كراهيته، وكانوا على حق في ذلك؟!

أينكم يا أساتذتي الذين كثيراً ما قضيت الليالي الطوال في قراءة كتبكم عن

أين أنتم؟!!!



أمة الرزاق جحاف

(أوشششش! لا تفسدوا على رموز الخيانة الصامته تأملاتهم!!) هكذا كان عنوان المقال الجميل للأستاذ القدير صلاح الدكاك. أعدت قراءة المقال عدة مرات وغصة الألم في داخلي. ألم ووجع عبرت عنه

صنعاء تقاوم وعدن أشد وطأة كأسنان المشط في أشداق القاتل الاقتصادي

تظهر ارتدادات العدوان الاقتصادي في عموم محافظات الجمهورية، وآثاره التي ازدادت سوءاً مع تدهور سعر العملة الوطنية، على كل المواطنين، سواء في مناطق سيطرة القوى الوطنية أو المناطق المحتلة، وهذا يبرهن أن المتسبب به واحد، وهو تحالف العدوان. ولتتضح الصورة أكثر عن يقف وراء الأزمة المعيشية والمتواطئين معه، لا بد من عرض مشهد كامل للجانب المعيشي في مناطق السيطرة الوطنية ومناطق سيطرة الاحتلال ومرتزقته، كل على حدة، في الإنفوجرافيك التالي.

- تمكن العدوان عبر تلك الخطوات التصعيدية من مصادرة رواتب الموظفين، وضرب قيمة العملة الوطنية، ورفع قيمة بقية العملات، خصوصاً الدولار، في بلد اعتمد بنسبة 90% في توفير احتياجاته الأساسية من الغذاء والدواء، على الاستيراد من الخارج.
الارتدادات المأساوية للعدوان الاقتصادي استهدفت الشعب بأكمله، وتزداد سوءاً في المناطق التي يسيطر عليها تحالف العدو ومرتزقته، رغم احتوائها على ثروات البلد الرئيسية.

75% من واردات البلد - نهب الحقول النفطية وتوريد ما تبقى من عائدات إلى بنوك سعودية.
- منع تدفق حوالات المغتربين إلى الداخل.
- نقل عمليات البنك المركزي من صنعاء إلى عدن المحتلة وتجميد أرصده من النقد الأجنبي في الخارج.
- طباعة العدوان ومرتزقته كميات كبيرة من العملة المحلية دون غطاء، وضخها إلى السوق لسحب النقد الأجنبي.

تحالف العدوان يقتل الشعب اليمني إن ارتفاع أسعار السلع الغذائية بشكل مخيف مؤخرًا، وتدهور معيشة المواطنين بفعل ذلك، هو نتيجة انخفاض سعر العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، واستهداف العدوان للموارد التي كانت توفر العملة الصعبة لخزينة الدولة.
- فرض الحصار الشامل على كافة منافذ البلد البرية والجوية والبحرية.
- إيقاف تصدير النفط والغاز، والسذي يمثل

شايف العين /

الجانب المعيشي في مناطق سيطرة القوى الوطنية
محافظات تحت سيطرة القوى الوطنية:
(صنعاء - ذمار - إب - صعدة - عمران - حجة - المحويت - الحديدة - ريمة - البيضاء)

الموارد:
- ضرائب
- جمارك

آثار العدوان الاقتصادي:
- انقطاع المرتبات
- ارتفاع أسعار كافة السلع خصوصاً الأساسية
- شحة في المشتقات النفطية مع ارتفاع سعرها

الجانب المعيشي في مناطق سيطرة الاحتلال ومرتزقته
محافظات تحت سيطرة الاحتلال ومرتزقته:
(عدن - حضرموت - شبوة - الضالع - لحج - أبين - المهرة - سقطرى - مأرب - الجوف - تعز)

الموارد:
- نفط
- غاز
- موانئ
- مطارات
- منافذ برية
- ثروة سمكية
- منح دولية
- بملابيين الدولارات
- الضرائب
- الجمارك

مشهد الوضع المعيشي:
- انقطاع المرتبات عن موظفي المرافق الخدمية المدنية
- ارتفاع أسعار السلع بنسبة أكبر من ارتفاعها في المناطق الخاضعة لسيطرة القوى الوطنية
- ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية بنسبة أكبر من سعرها في مناطق السيطرة الوطنية
- انقطاع المشتقات النفطية في فترات متقطعة

ردود الشارع:

- شهدت المحافظات المحتلة خلال الفترة (سبتمبر 2016 - سبتمبر 2018) أكثر من ١٢٠ مظاهرة وفعالية احتجاج شعبي ضد الوضع المعيشي، تطورت إلى المطالبة بإقالة حكومة المرتزقة.
- اعتصامات تطالب بصرف رواتب المتقاعدين.
- احتجاجات شعبية منددة بارتفاع الأسعار.
- إضراب موظفي قطاعات المياه والكهرباء والتعليم، نتيجة عدم صرف رواتبهم.
- عصيان مدني بسبب تدهور العملة المحلية وغلاء الأسعار.
- تظاهرات مناهضة للاحتلال.
- انعدام الأمن دفع تجار عدن إلى تخزين بضائعهم في صنعاء ما يجعل أسعارها ترتفع بفعل تكاليف النقل.
- فساد حكومة المرتزقة وصل إلى أعلى مستوياته نهاية ٢٠١٧ وفقاً لمؤشر إدراك الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

خطوات حكومة المرتزقة وقوى الاحتلال لمعالجة الوضع:

- تجاهل صرف مرتبات موظفي المرافق الخدمية المدنية وقصرها على العاملين في الأجهزة التي تقدم خدماتها للقوى العدوان كالأحزمة الأمنية وقوات ما تسمى النخب
- استمرار طباعة كميات من العملة المحلية دون غطاء، وضخها للسوق
- رفع قيمة الرسوم الضريبية والجمركية على كافة السلع
- سحب العملات الصعبة من السوق إلى حسابات خارجية
- عدم توريد السيولة إلى بنك عدن ونقلها إلى بنوك سعودية وأجنبية
- السماح ببيع المشتقات النفطية في الموانئ بسعر السوق السوداء
- نهب النفط والغاز وتصديرهما لصالح دول الاحتلال

ردود الشارع:

- انتظام موظفي الدولة في المرافق الخدمية المدنية والعسكرية في أعمالهم
- مسيرات مليونية تندد بالحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان

خطوات اتخذتها قيادة صنعاء لتخفيف تدهور معيشة المواطنين:

- صرف نصف راتب لكافة موظفي الدولة
- إعفاء السلع الغذائية من الرسوم الضريبية والجمركية
- إصدار قائمة تسعير رسمية للمواد الغذائية
- إنشاء آلية لتوزيع المشتقات النفطية بحيث تغطي أطول فترة ممكنة
- فرض آليات تنظم عمل محلات وشركات الصرافة واعتقال المخالفين لها

تتستر الكثير من المنظمات المدنية المحلية والدولية بمختلف مجالاتها خلف عناوين عريضة لا صلة لها بعملها في الواقع، إذ تمارس منذ سنوات أدواراً مشبوهة واستخباراتية تضر بمصلحة المواطن والبلد، حيث أصبحت بمثابة قفازات ناعمة لتمير أجندات ومشاريع قوى الوصاية الغربية على حساب قوت وحياة وأمن الشعب، في حين صنعت جيوشاً موازية من جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب للعمل في نشاطات خارج اللحظات الوطنية ومعادية لها.

وفي بداية العدوان الأمريكي السعودي على البلد أغلق العديد من منظمات المجتمع المدني أبوابها في الوقت الذي يفترض أن تفتحها لمساعدة اليمنيين في مواجهة أعباء الحرب والحصار قبل أن تعاود عملها لاحقاً بحسب الوقائع والشواهد، استثماراً للدم اليمني وممارسة دورها الخبيث على جراحات الشعب وأوجاعه.

في هذا التقرير تحاول (لا) فتح ملف هذه المنظمات وكشف ما استتر من أدوارها المشبوهة.

حلمي الكمالي /

60% من المنح المالية تصرفها المنظمات على الإداريين والعاملين فيها

1.705 مليار دولار سلمت للمنظمات لدعم الغذاء والزراعة والكهرباء لكنها سرقت تسلب قدرات الشباب وتجيرها ضد البلد وتناجر بدماء اليمنيين وتقتات من أشلائهم

ذباب الدم

واسع من الشباب ككتائب تتشغل على واقع الأزمة لصالح العدوان بشكل مباشر وغير مباشر. ويشير مراقبون إلى أن هذه المنظمات حركت سوقاً للعمالة والعملاء والخونة ضمن مشاريعها التمييزية التي تهدف لتقسيم البلد إلى جزر معزولة.

التغاضي عن إدانة جرائم العدوان

علاوة على ممارستها دوراً استخباراتياً فإن المنظمات والمؤسسات الدولية لم تتوقف عن تبرير مجازر العدوان عن طريق نقل تقارير مفبركة والتستر على جرائم العدو.

وفي بيان نشرته (رايتس رادار) لحقوق الإنسان مطلع العام 2016 قالت المنظمة إن (الحوثيين مارسوا عمليات قمع وهدر لكرامة المرأة اليمنية وحرمانها من أبسط الحقوق).

فيما أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً في منتصف العام 2015 حمل عنوان (مقتل وإصابة عشرات المدنيين جراء نيران المدافع المضادة للطائرات والقصف الجوي الذي استهدف مخازن الأسلحة). تغاضت المنظمات بطريقة قذرة عن ذكر جرائم القصف الجوي لطائرات العدوان الذي خلف آلاف القتلى والجرحى من المدنيين، وهذا أبسط نموذج للسذاجة الغربية التي تبرزها منظماتها بشأن اليمن.

غياب الدور الرقابي

تؤكد الباحثة الفلسطينية حياة ربيع في حديثها مع (لا) أن هذه المنظمات لا فائدة منها، بل العكس تماماً، فجميعها دون استثناء تمارس دوراً استخباراتياً. وأشارت إلى أن هذه المنظمات هي امتداد للعدوان نفسه.

ربيع أوضحت أن إحدى المشاكل في اليمن تكمن في أن المسؤولين على هذه المنظمات لا يعرفون الخلفية الذهنية ولا الثقافية لها أو ممثليها فالطرفان يتحدثان إلى بعضهما البعض وليس مع بعضهما البعض.

ويبدو حديث ربيع واقعيًا، فيحسب معلومات مؤكدة فإن وزارتي التخطيط والتعاون الدولي والخارجية، المعنيتين بإصدار التصاريح والإشراف على عمل المنظمات الدولية، لا تكلفا نفسيهما عن متابعة عمل هذه المنظمات بالشكل المطلوب.

تجنيد العناصر الإرهابية

إلى ذلك فإن حقيقة دور المنظمات الدولية يبدو واضحاً من انحيازها إلى العدوان الأمريكي السعودي. كما أن كثيراً من هذه المنظمات والمؤسسات عملت بشكل مباشر مع قيادات من المرتزقة، كما حدث في تعز عندما قام مركز الصليب الأحمر الدولي بتسليم مساعداته الطبية للعناصر الإرهابية.

مطارات وموانئ البلد؟! فهذه الكوارث التي تحدثت عندها سنتنهي!.

دكاكين للارتزاق

إسكندر جعفر، المدير المالي لمنظمة الإغاثة الدولية، قال: (الكثير من المنظمات الدولية تشكل خطراً على أمن الوطن، فهي دكاكين للارتزاق غير المشروع باسم الفقراء والنازحين في اليمن). ويشير إلى أن الأمم المتحدة دعمت مشروعاً للتغذية ودفعت 5 ملايين دولار نقداً خصمت منه إدارة المنظمة في أمريكا مليوناً و600 ألف دولار بدون وجه حق.

التسول باسم الشعب

من جهته كشف الخبير الاقتصادي مصطفى نصر عن الفساد الذي تمارسه المنظمات الدولية في اليمن وكيف تتسول بمعاونة اليمنيين من أجل تمويل مشاريعها. وقال نصر في منشور له في صفحته على (فيسبوك) إن المنظمات الدولية التي عملت في المجال الإنساني منذ ما يقرب من عامين مارست النصب والاحتيال باسم الشعب اليمني، وما زالت تتسول باسمه، ولم يكن مهما الإنسان بقدر جمع أكبر قدر من المساعدات التي تجاوزت ملياراً و800 مليون دولار من الدول المانحة.

مشاريع وهمية

في مطلع هذا العام حصلت منظمة واحة (WAHA) على منحة من الحكومة الفرنسية لتمويل إنشاء وحدة أمراض الحروق في مستشفى الجمهورية بعدن بمبلغ 460.000 يورو، على أن يتم تنفيذ المشروع خلال شهرين، إلا أن العاملين في المنظمة تقاسموا المبلغ المذكور ولم ينفذوا أي خطوة في المشروع.

تقسيم البلد إلى جزر معزولة

وبحسب مراقبين فإن نشاط هذه المنظمات في هذا الاتجاه يعكس حقيقة عملها، فهي تعمل على تجييش قطاع

ويقول عبد الرحمن سلطان (محل سياسي) إن دور الكثير من المنظمات في اليمن أصبح سانحاً ومستهدراً بالمواطن اليمني وظروفه الصعبة التي يعيشها بفعل الحصار والقصف والخراب.

سلب قدرات الشباب

اهتمت المنظمات الدولية، خصوصاً التابعة للأمم المتحدة، خلال السنوات الأخيرة، بشكل مبالغ فيه برعاية الشباب واستيعابهم ضمن برامجها، وهو ما قد يجعل البعض يرون في ذلك عملاً إيجابياً، غير أن إيمان عبدالله (أخصائية ومسؤولة اجتماعية) تؤكد أن المنظمات الدولية أنفقت عشب أحداث 2011 ملايين الدولارات لتمويل الشباب اليمني تحت برامج متفرقة أبرزها ترسيخ مبادئ العمل الديمقراطي وحرية المرأة وزواج القاصرات... وجميع هذه البرامج تهدف لإعاقة الشباب عن دورهم الحقيقي في بناء المجتمع.

وتضيف أن هذه المنظمات هدفت إلى سلب قدرات الشباب اليمني وتجويرها لخدمة مصالحها، حيث أرادت صرفه عن إحداث تغيير حقيقي في البلد ومعالجة مشكلاته الحقيقية، وبالتالي تفرغته في أعمال أخرى تهدف لتحسين صورة الغرب، وهو ما حدث للأسف.

استفراغ الطاقات خارج الغضب على الرأسمالية

تعمل المنظمات الدولية منذ سنوات على استفراغ القوة البشرية اليمنية خارج الغضب على سياسات العولمة والرأسمالية، من خلال تجنيد الشباب وفي مقدمتهم الناشطون السياسيون والحقوقيون والإعلاميون لتمير مشاريعها بشكل ناعم. ودائماً ما كانت تعمل على تلميع شخصيات معينة لفترة محددة ومن ثم استبدالهم. وأرانيا ما حدث عقب أحداث 2011 حيث ظهرت شخصيات جديدة تحت عباءة المنظمات والتي استخدمت لدعم المبادرة الخليجية وترسيخ أسس الوصاية الغربية من جديد.

الإثراء على حساب حاجات الناس

بحسب تقديرات غير رسمية فإن عدد العاملين والمنسبين للمنظمات المدنية، الدولية والمحلية المدعومة دولياً، المتواجدة في اليمن يتجاوز 15 ألف

عمل ممنهج ضد حاجات البلد

في وقت مبكر قبل العدوان شكل الكثير من المنظمات المدنية المحلية والدولية خلال العقدين الأخيرين إحدى أيادي الوصاية والهيمنة الغربية في البلد، تحكمت بإدارة المشاريع الخدمية وتقديرها بشكل سيئ وممنهج ضد حاجات البلد من خلال عدة جوانب أهمها: تقييم احتياجات المواطن اليمني دون دراسة أو آلية علمية لتحديدتها، حيث عمدت تلك المنظمات إلى اقتراح مشاريع تنمية وإلغاء أخرى بما يتناسب مع أهدافها.

ووفق إحصائية غير حكومية فإن أكثر من 2 مليار دولار صرفها البنك الدولي عبر منظمات مدنية في بناء مشاريع خارج نطاق الاحتياجات الحقيقية، كبناء عدة مدارس في مديريات لا يتوفر فيها العدد المناسب من السكان، علاوة على دفن مليارات أخرى في دعم مجالات غير خدمية، بينما لم يتم صرف دولار واحد لتنمية القطاع الزراعي أو الإنتاجي للبلد. ووفق هذه التقديرات المعتمدة ألغت هذه المنظمات مبلغ 6 مليارات دولار كمنحة مقدمة في عام 2006.

يذكر أن المنح الدولية لا تقدم لأي بلد كان إلا وفق سياسة موالية للبيت الأبيض مباشرة.

تغريد خارج السرب

واستمرت هذه المنظمات في تغيب التنمية الحقيقية وممارسة التضليل المتعمد على الشعب اليمني حتى في أحلك الظروف، فمنذ بداية العدوان في نهاية مارس 2015 انصرفت بمجمل أعمالها عن معالجة أهم وأخطر الكوارث التي يواجهها المواطن اليمني من جوع ومرض وتشريد إلى أنشطة ثانوية لا تخدم البلد والمواطن في شيء.

وبحسب تصريحات البنك الدولي فإن المنظمات الدولية استلمت منذ مطلع العام 2016 وحتى أغسطس 2018 نحو 1,705 مليار دولار كمنح مقدمة في عدة مجالات، منها 736 مليون دولار لدعم الدخل وكسب العيش وإعانات نقدية، و331 مليون دولار لدعم قطاع الزراعة والكهرباء والعمليات الحضرية، علماً أن هذه المبالغ لم تصرف فيما خصصت له من المجالات المذكورة سابقاً، بخلاف ما تم تخصيصه لدعم برامج تعتبر ترفيقية في أوقات عصيبة، فمثلاً يتم إنفاق ملايين الدولارات لمشروع توعية المرأة في حين يتصور ملايين الناس جوعاً.

كما يتم دعم برامج مثل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ومنظمة تمكين لحقوق المرأة ومنظمة تمديد شباب ومنظمة حماية الطيور العالمية والمجلس العالمي للعالمات المسلمات وغيرها من المنظمات والبرامج التي يدعمها البنك الدولي مما لا يسمن ولا يغني من جوع.

تتفق ملايين الدولارات لدعم برامج هاشمية على حساب الغذاء

الاستهتار بمعاونة المجتمع

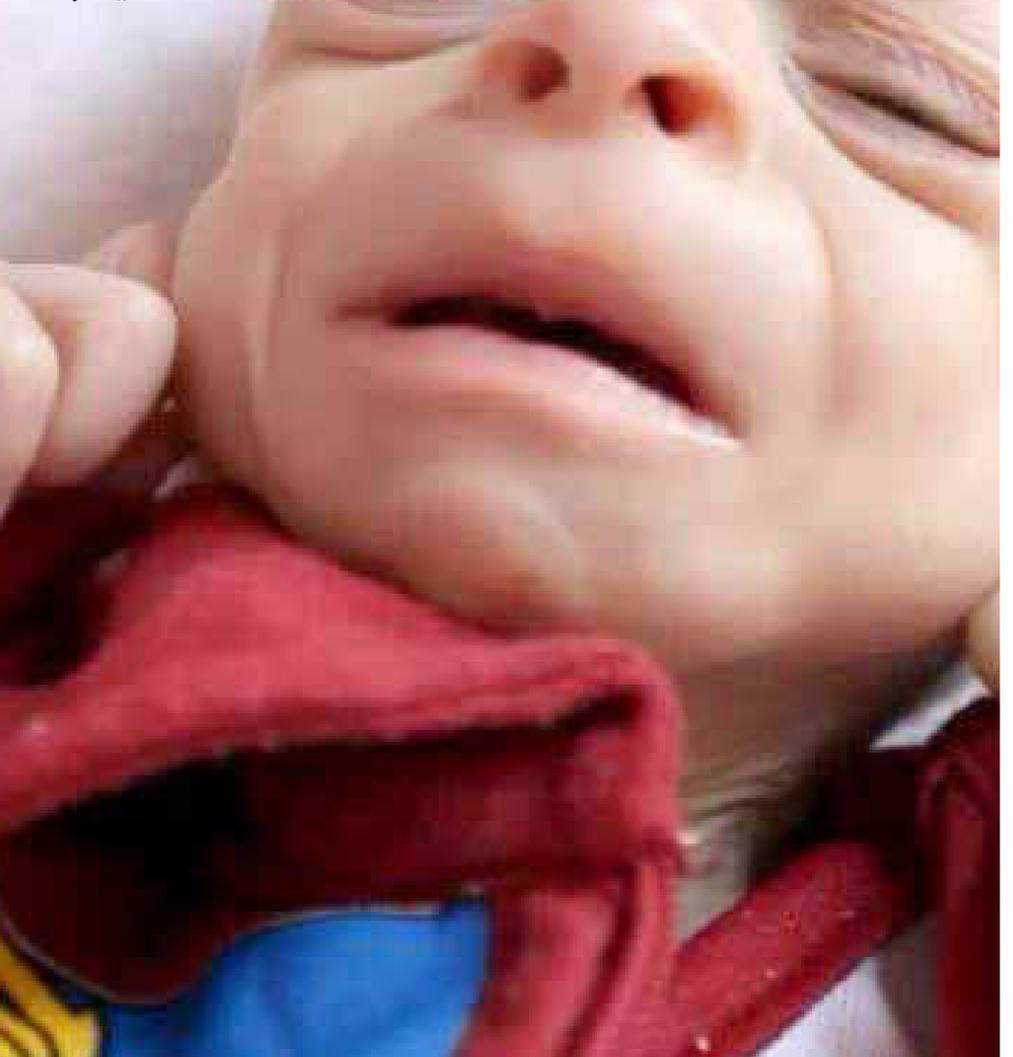
وفق تقارير نشرتها منظمات حقوقية تابعة للأمم المتحدة فإن أكثر من 12 مليون يمني مهددون بالمجاعة. وفي ضوء ذلك، يؤكد مطلعون أن من المفترض وبحسب الهدف من إنشائها أن تبادر هذه المنظمات إلى سرعة إرسال مساعدات غذائية ودوائية عاجلة للشعب اليمني لمواجهة هذه الكارثة: إلا أن ذلك لم يحدث. في حين تتبنى هذه المنظمات نفسها برامج ثانوية وترفيهية وتصرف عليها الملايين من الدولارات. فإذاً يعني هذا الاستهتار!

هذه المنظمات لا تدين المسبب ولا تعالج الأعراض، وإنما تكتفي بالحديث عنها دون الإشارة إلى شيء أو تقديم الخدمات اللازمة.

فهيم حسن، مواطن يمني، يقول في حديثه مع (لا): (نحن لسنا بحاجة لدعم المنظمات الدولية التي تتباكي على اليمن، فإذا كانت بالفعل تريد الخير لهذا الشعب فلماذا لا تطالب بوقف القصف الجوي وفتح

كن غاضباً لدور أمريكا في شقاء وبؤس اليمن!

تقدم الولايات المتحدة الأمريكية القنابل والنوع الأخر من أنواع الدعم في الحرب التي قد قتلت المدنيين وتسببت في المجاعة.



نيكولاس كريستوف *

السابق، وهو يعترف بالخطأ الذي ارتكبه الإدارة في اليمن، والذي أثار ترامب غضبه: (الحرب في اليمن خلقت اليوم أسوأ كارثة إنسانية واسعة في العالم). وهو الآن يعمل كرئيس مجموعة الأزمات الدولية، وهي منظمة غير ربحية تعمل على منع الصراع. ويضيف مالي: (بسبب أفعالنا نحن لا شك مشتركون في أزمة اليمن).

أعرف، أعرف، كل الأعين تتركز على الواقع الذي يعرضه التلفزيون، والذي يمثل أو يعبر عن البيت الأبيض، لكن لا يمكننا أن نسمح لترامب بأن يسحب كل الأكسجين بعيداً عن قضايا الموت والحياة، ولا يمكن السماح لدراما ترامب بأن تغطي على المأساة العالمية. في واقع الأمر إن المجزرة في اليمن لم تلق أي اهتمام، لأن السعوديين يستخدمون حصارهم لإبقاء الصحفيين خارج هذا البلد، وكنت أحاول منذ سنتين الذهاب إليه، إلا أن السعوديين كانوا يمنعون منظمات الإغاثة من أخذهم في رحلاتهم الجوية.

كلا الطرفين في هذه الحرب الأهلية آنذاك قد تصرف بوحشية، والحل الوحيد هو الدبلوماسية، لكن يبدو أن ولي العهد السعودي يفضل المجاعة وحالة الفشل في البلد على تسوية النزاع أو تقديم تنازلات، وكلما قدمنا له الأسلحة زدنا من المعاناة، يجب أن نستغل تأثيرنا في كبح جماح السعوديين، وليس في تشجيعهم.

كموضوع فخر يحاول بعض من أعضاء الكونغرس وقف هذه الأعمال الوحشية، وبجهد مزدوج في هذا العام يقوده السناتور مايك لي وكريس مورفي وبييرني ساندرز، حاولوا أن يحدوا من الدعم الأمريكي لحرب اليمن، وقد فعلوا ذلك بشكل مفاجئ وجيد، وقد كسبوا 44 صوتاً، بالإضافة إلى محاولات جديدة مشابهة.

يجتمع قادة العالم في المجلس العام للأمم المتحدة، صانعين بيانات واعية حول الأهداف العالمية للعالم أفضل، إلا أن هذا المجلس مليء بالنفاق، روسيا لها دورها بشأن جرائم ضد الإنسانية في سوريا، وتحتجز الصين تقريباً مليون أوغوري، بينما تحمي ميانمار من الإبادة الجماعية المحتملة، وفي المقابل تساعد الولايات المتحدة وبريطانيا السعودية في ارتكاب جرائم حرب في اليمن!

هذا مؤسف: أن 4 من أصل 5 أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي، مشتركون في جرائم ضد الإنسانية.

العديد من الأمريكيين ينفجرون بالغضب في كل مرة يكذب فيها ترامب أو يقوم بنشر تعليق غير قابل للغفران على موقع (تويتر). نحذّر رداً الفعل هذه من الأمريكيين، لكن أيضاً يجب ادخار هذا الغضب على شيء أكثر قبلاً ووحشية، بالتحديد على الطريقة التي نسهم بها في تجويع أطفال اليمن، ومفاقمة الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم.

* من صحيفة نيويورك تايمز
26 سبتمبر 2018

إن الأخبار التي تدور حول بريت كافانوج ورود روزونشتاين، أصبحت أخباراً إدمانية، لكنها ليست سوى لحظة واحدة مقارنة بجرائم ضد الإنسانية تشجع الولايات المتحدة على ارتكابها في اليمن البعيد.

لم يذكر الرئيس دونالد ترامب ذلك في الأمم المتحدة، لكن أمريكا تساعد على قتل وتشويه وتجويع الأطفال اليمنيين، حيث يوجد ما لا يقل عن 8 ملايين يمني يواجهون خطر الجوع من جراء اقتراب المجاعة التي لم يسببها قلة الغذاء، وإنما بسبب أفعالنا وأفعال حلفائنا، وقد وصفت الأمم المتحدة هذا الوضع في اليمن بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم، ونحن السبب في ذلك.

ضربت قنبلة أمريكية صنعها شركة لوكهيد مارتن، حافلة مدرسية في اليمن، الشهر الفائت، ما أدى إلى مصرع 51 شخصاً، وفي وقت سابق قتلت قنابل أمريكية 155 مشيعاً في جنازة و97 شخصاً في سوق.

لطالما تجنب أطفال اليمن الجائعون تناول عجينة حامضة مصنوعة من أوراق الشجر، لكن حتى من سيبقى منهم على قيد الحياة غالباً ما سيكون مصاباً بالإعاقة الذهنية والجسدية لبقية حياته.

إن العديد من قضايا الأمن العالمي تنطوي على مفارقات معقدة، لكن هنا الأمر مختلف: حيث إن سلوكنا هنا خارج عن إطار المعقول.

يقول ديفيد ميليباند، وزير الخارجية البريطاني السابق، والرئيس الحالي لهيئة الإنقاذ الدولية، الذي عاد من اليمن مؤخراً: (أزمة اليمن الحالية هي من صنع البشر)، هذه ليست قضية حيث تكون المعاناة الإنسانية هي ثمن الفوز في الحرب، فلا أحد سيكسبها باستثناء الجماعات المتطرفة التي تزدهر وتكبر في ظل الفوضى).

إن الولايات المتحدة لا تقوم بقصف المدنيين في اليمن بشكل مباشر، وإنما تقدم الأسلحة والمعلومات المخبرية، وتزود المقاتلات بالوقود جواً لمساعدة السعودية والإمارات وهما تضربان اليمن بالغارات الجوية، وتدمران اقتصادها، وتجوعان شعبها، ويسعى السعودي للقضاء على المتمردين الحوثيين الذين استولوا على عاصمة اليمن، ويتحالفون مع إيران.

سيكون ذلك من الفطنة المعقدة بالنسبة لك أن تفهم عبارة: نحن مستعدون لتجويع أطفال المدارس في اليمن، لأننا نكره آية الله في إيران! ويقول كينيث روث من هيومن رايتس ووتش: (قد أقحمت إدارة ترامب نفسها في جرائم الحرب المنسقة).

ولكن واضحاً أيضاً: هذه أزمة أخلاقية مزدوجة، بدأت السياسة في عهد باراك أوباما مع ضمانات، ثم جاء ترامب بعد ذلك وقام بإلغائها.

يقول روبرت مالي، وهو مساعد أوباما

الحقد السعودي على سبتمبر.. (بقية)

عبدالحافظ وعجب

أما على مستوى الدور الغربي والأوروبي، فقد سمح البريطانيون بمرور قوافل السلاح عبر أراضي أحد حلفائهم في الجنوب العربي، وهو شريف بيحان الذي كان تحت حماية الإدارة البريطانية في عدن، وقامت الطائرات الحربية البريطانية بعمليات نقل جوية لإعادة إمداد قوات الإمام التي تتحرك بتوجيهات وإدارة مباشرة من السعودية، كما تم إرسال مرتزقة من فرنسا وبلجيكا وإنجلترا، من الذين حاربوا في شبه الجزيرة الملاوية والهند الصينية والجزائر، لمساعدة القوات الموالية للسعودية في التخطيط للحرب والتدريب وإدارة المعارك.

أما الدور الإسرائيلي فقد كشف محمد حسنين هيكل أن إسرائيل قامت بإعطاء شحنات من الأسلحة، كما أقامت اتصالات مع المئات من المرتزقة الأوروبيين الذين يقاتلون بجانب الملكيين والسعوديين في اليمن، وقامت إسرائيل بإنشاء جسر جوي سري بين جيبوتي واليمن الشمالي، وأعطت الحرب الفرصة للإسرائيليين لمراقبة وتقييم التكتيكات الحربية المصرية وقدرتها على التكيف مع ظروف المعارك.

وكما ينس حكام السعودية من البدر ونفوه إلى لندن للإقامة هناك حتى توفي، ها هي اليوم تحاول التخلص من هادي بنفس الطريقة، ولأن التشابه كبير في كل شيء، والسعودية العاجزة هي ذاتها، بل زادت عجزاً ووهناً، واليمن العظيم هو ذاته، بل زاد قوة وعظمة، فالنتائج ستكون متشابهة، بل أشد سوءاً، ومثلما هُزم سعود قبل 56 عاماً في حربه تلك، سيُهزم بنو سعود ومرزقتهم غداً.

عبد المغني وجزيلان من التناثر إلى الثورة.. (بقية)

محمد ناجي أحمد

كان علي عبد المغني رافضاً لضم المقدم عبد الله جزيلان إلى تنظيم الضباط الأحرار، وذلك لأن جزيلان كان من المقربين والثقة لدى ولي العهد محمد البدر، فقد عمل ولي العهد على ترقية جزيلان ترقيتين من نقيب إلى مقدم، وأبقى التنظيم التواصل الشخصي مع جزيلان لأهمية موقعه أركان حرب الكلية الحربية، من خلال الملازم ناجي الأشول.

وتم ضم جزيلان إلى التنظيم عضواً شرفياً (وفي إحدى الجلسات الهامة للقاعدة التأسيسية لتنظيم الضباط المنعقدة خلال (أسبوع الاستنفار)، أقرت القاعدة قبول المقدم عبد الله جزيلان عضواً شرفياً في التنظيم، على ألا يشعر بذلك إلا في اليوم الذي سيتم فيه تفجير الثورة) [ص 133].

التأسيسية) للتنظيم: (يباح دم كل من أفشى سرا للمنظمة)، وكان اسمها عند التأسيس منظمة الضباط الأحرار، ثم تغير إلى تنظيم الضباط الأحرار. ومنطوق القسم الذي يلحفون به: (أقسم بالله العظيم وبالاسلام الذي أدين به، وبكل المقدسات الوطنية، أن أكون جندياً مخلصاً في جيش العروبة، وأن أبذل نفسي وما أمك فداء لقيادتي ووطني، وأن أكون منقاداً لما يصدر إلي من أوامر، منفذاً لها مادمت أعلم أنها في المصلحة العامة التي جاء من أجلها الدين، وألا أخون ولا أفشى سرا للمنظمة ولو أدى ذلك إلى استشهادي، والله على ما أقول وكيل(ص 60).

واضح من منطوق القسم امتزاج البعد الديني بالوطني بالعروبي، وذلك يعكس تأثير الضباط الأحرار بثورة يوليو في مصر وأهدافها.

كان علي عبد المغني دينامو تنظيم الضباط الأحرار، فهو الذي أسس فرع التنظيم بتعز، وهو الفرع المعول عليه القيام بالثورة هناك، لولا الوفاة الطبيعية للإمام أحمد في 18 سبتمبر 1962م، وهو حلقة الوصل والتواصل مع جماعة الأحرار من قضاة ومشائخ وتجار ومتقنين وضباط، وهو الذي يتواصل مع الكثير من العناصر الوطنية الشابة في صنعاء وتعز والحديدة وحجة، والذين يعملون في الإذاعة، مثل الأستاذ عبد العزيز المقالح، والأستاذ عبد الوهاب جحاف، والأستاذ عبد الله حمران، والأستاذ صالح المجاهد، وزملائهم، وكذلك الذين كانوا في مركز الهاتف، وفي مقدمتهم أحمد سرحان، والأخ محمد البرطي، والأخ حسين القواس (ص 95). كان قسم التنظيم على (المصحف والمسدس)، ومن قرارات (القاعدة



أهداف خاصة ومساعٍ عدوانية!

ما قاله السفير الإماراتي في واشنطن الثلاثاء الماضي يكفي لمعرفة حقيقة الأهداف التي جاء العدوان من أجل تحقيقها في اليمن. نعم، لدى العدوان عدة أهداف يسعى لتحقيقها، ولكل دولة مشاركة فيه أهداف خاصة بها، بالإضافة إلى الهدف الأكبر الذي لم يستطيعوا تحقيقه في سوريا أو لبنان أو حتى في العراق، ويتمثل بمواجهة إيران. جاء العدوان إلى اليمن لتحقيق أهداف متعددة، منها خاصة تتعلق بمصالح الدول المشاركة فيه كالسعودية التي تبحث لها عن منفذ بحري لتصدير النفط بدلاً من الخليج العربي الذي تسيطر عليه إيران، واجتياز مساحات واسعة من الأراضي اليمنية لضمان حماية أمنية أكبر لها من الخطر الذي يشكله اليمن على أمنها واستقرارها كما تدعي منذ عشرات السنين، بالإضافة إلى استمرار وصايتها على اليمن واليمنيين؛ كما لدى الجانب الإماراتي أهداف أخرى خاصة به ومنها السيطرة على ميناء عدن الاستراتيجي وسقطرى وأكثر من جزيرة يمنية مثل ميون تضمن لادبي أن تظل الرائدة والسيطرة على حركة التجارة الاقتصادية في المنطقة والقرن الأفريقي، ولاسيما بعد بروز مشاريع اقتصادية عملاقة في المنطقة.

أما الهدف الرئيسي الذي تسعى دول العدوان لتحقيقه فيتمثل بتقليص الدور الإيراني في المنطقة وإخماد توجهاتها التوسعية، وهو الهدف الذي وجدت في اليمن المكان المناسب لتنفيذه.

هذا هو الهدف الأخر الذي يشترك فيه الجميع إلى جانب الكيان المحتل "إسرائيل"، ويتمثل بتحويل اليمن إلى ميدان وساحة صراع ومواجهة فعلية مع إيران. وهذا ما كشف عنه السفير الإماراتي في واشنطن الثلاثاء الماضي، حيث قال: "اليمن هو المكان الأكثر منطقية وسهولة لمواجهة إيران".

ما قاله السفير الإماراتي بواشنطن سبق وأن قلناه منذ البداية وكشفنا حقيقته، ولكن ما عسانا أن نقول لمن لم ينعم الله عليه بالفهم الصحيح؟!

قلنا ومازلنا نقول إن العدوان لم يأت إلى اليمن من أجل عيون المنتهي شرعيته هادي وحكومته، كما لم يأت من أجل عيون اليمنيين؛ وإنما جاء من أجل مصالحه واقتصاده، حيث وجد في اليمن المكان المناسب لتنفيذ مخططاته الاستحوادية من جهة والعدوانية من جهة ثانية. وما حدث في جزيرتي سقطرى وميون سابقاً، بالإضافة إلى ما يحدث اليوم في المهرة، دليل واضح. هادي تم استخدامه كأداة لتنفيذ هذا المخطط؛ حيث تم إقناعه بالاستناد بالسعودية والإمارات اللتين بدورهما شكلتا هذا التحالف من أجل إعادة ما تسمى "الشرعية" التي لا يعترف بها اليمنيون، والمضي صوب تحقيق أهدافها. على أن عودة هادي أساساً لم ولن تتم أصلاً إلا بتمرير أهدافهم وتحقيقها على الواقع الميداني كشرط تم وضعه أمامه ووافق عليه. وما حدث في المهرة قبل أكثر من شهر، عندما ذهب لزيارتها وكان في استقباله السفير السعودي، دليل على معرفته بالمخطط، وأثبت أنه أداة في يد تحالف العدوان يركونه ويسيرونه كيفما أرادوا ومتى ما شاؤوا ذلك.

إن المخطط كبير وواضح، ولكن هناك من لا يزال يصر على عدم الفهم، والتماهي في شراكته مع العدوان مهما كانت النتائج.

أهداف السعودية تتجلى بوضوح في ما تقوم به وتنفذه في المهرة. ولا شك في أن سياسة الاعتقالات الممنهجة التي بدأت بتنفيذها وممارستها بحق أبناء المهرة يكشف عن تلك الأهداف وعن إصرارها على تنفيذها وإن دفعها ذلك إلى إدخال محافظة المهرة في أتون الفوضى والصراع بعد أن تمكن أبناءها بفعل يقظتهم ووعيهم من تجنبها أي صراع.

تلك هي الأهداف الحقيقية التي جاء التحالف من أجلها إلى اليمن. وإن تم كشف بعضها بالأفعال والممارسات التي ينفذها ويمارسها العدوان، إلا أن البعض الآخر سينكشف لا محالة في قادم الأيام، عندما تشتد حمى المواجهات الإعلامية بين تلك الدول والولايات المتحدة من جهة وإيران من جهة ثانية.

علي جيفارا والمهاتما محسن

وسفاحيه.

ثم إن استطعتم حاولوا حصر ضحاياه اغتيالاً وسجناً وتشريداً.

ثم بعد ذلك كله عودوا وأخبرونا بالنتيجة التي ستخلصون إليها.

هل وجدتم أن (علي محسن) هو النسخة اليمنية المحدثه من (تشي جيفارا) أو من (المهاتما غاندي) سلام الله عليه؟!

ولعلكم بهذا ستقربون من الحصول على إجابة صحيحة لسؤال يجب أن يطرحه الجميع: ما هو التاريخ الصحيح الذي فيه الثورة والجمهورية قرحت جو؟ قبل كم من السنين؟

من حانظه على الفيسبوك

عاما هو عمر الجمهورية.

56 40 عاما تقاسم الحكم فيها: عفاش، علي محسن، بيت الأحمر.

دعو عفاش فقد مضى، وقفوا أمام علي محسن وحيد الأحمر، وإلا أقولكم، يكفيكم علي محسن، تفرسوا فيه جيداً وفرغوا أنفسكم شهرين أو ثلاثة لقراءة واستعراض (ربل) ملبان بصائر مزورة أو صحيحة مش مهم، وكلهن (هذا ما اشترى علي محسن صالح الأحمر بماله لنفسه...)، ثم حاولوا حصر شركاته وعقاراته وقصوره، ...

ولا بأس إن أجريتم مقارنة عابرة بين قصر الإمام أحمد في (صالة) وبين أصغر قصور علي محسن.

ثم إن استطعتم حاولوا حصر دواعشه وعصاباته



خليل الغوري

ثورة 21 أيلول: تحديات داخلية وخارجية

تحدث السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قائد الثورة، في محاضرات عدة، عن الاختلالات التي حصلت للأمم، والتي بسببها انقسم العالم العربي والإسلامي، وأصبح أداة بيد قوى الاستكبار العالمي التي طوعته إلى أن يكون للعرب والمسلمين كيان وفقل بين الأمم يحسب له حساب أثناء الحرب الباردة بين المعسكر الشرقي (الاشتراكي) والمعسكر الغربي (الرأسمالي)، لكن نتيجة ذلك الخلل استطاع المعسكر الغربي أن يجعل من كعبة المسلمين مصدراً للفتوى، ومن دول الخليج مصدراً للتمويل، والشعوب الفقيرة من العرب والمسلمين وقوداً لمعركة اسمها (تحرير أفغانستان من الشيوعيين). تحرك الجانب الديني الذي اتخذ من الفكر الوهابي مرتعاً لبث السموم التكفيرية، ومن كعبة المسلمين منطلقاً نظراً لما تحمله الكعبة المشرفة من مكانة في قلوب المسلمين ونفوسهم، وقدرة على تحريكهم.

أطلقت الفتاوى من مشائخ الدفع المسبق وعلماء البلاط الملكي الذين تناسوا القضية الفلسطينية، وأن مسرى الأنبياء والمرسلين وثالث الحرمين الشريفين يدنس من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والأغرب من ذلك توجه فلسطينيين لتحرير أفغانستان، تاركين بلدهم للمحتل الصهيوني، وتمكنت أمريكا من حرف بوصلة العداء وتوجيه السخط للروس، مثلما هي مستمرة اليوم في حرف البوصلة، غير أنها تحولت من معاداة الشيوعية لتتجه نحو المذهب الشيعي... طالما وهناك عقول تستقبل ولا تناقش، لذلك بدأت أمريكا من هنا تصنع القاعدة والتنظيمات الإرهابية، مستغلة تلك الفجوة بين المسلمين، والاختلاف الكبير الذي ساعد في ظهوره الفكر الوهابي وآلاف الأحاديث الكاذبة عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، والتي خالفت القرآن الكريم، وجعلته مختصاً بالحفظ والتلاوة والإدغام والإظهار.



فالاختلال في الوعي هو عندما ينطلق الإنسان من مفاهيم خاطئة ومغلوبة يبني عليها الكثير من المواقف والتصرفات. فقد تحدثت المظالم وتحدثت الاختلالات في واقع الحياة، ويختل الإنسان في تصرفه حين لا ينطلق في الحياة من منطلق الحق القائم على أساس العدل والقيم.

حتى لو كان الفرد منا واعياً بأنه في الموقف الخطأ وفي التصرف الظالم، وأنه منحرف عن جادة الصواب، لكنه مع ذلك نتيجة الاختلال التربوي والأخلاقي والقيمي، ينطلق دون مبالاة لعمل ما هو خاطئ إما بدافع الهوى، أو بدافع العصبية، أو أي من المؤثرات الأخرى.

وما يحرص عليه المستكبرون دوماً ألا ترتبط الشعوب بثورات الوعي والتحرر من طغاة العصر وعالم المستكبرين.

ومثلما أسقط معسكر الشرق من قبل معسكر الغرب دون أن يخسرو شيئاً، سواء عسكرياً أو مادياً، سيتحركون بنفس الاتجاه، وسيكربون نفس التجربة السابقة، والسعودية البقرة الحلوب ستدفع، وهو الأمل الوحيد الذي أصبحوا يراهنون عليه اليوم بعد فشلهم، وخصوصاً مع الذكرى الرابعة لثورة 21 أيلول المباركة، الثورة التي عرف خطرهما على المشروع الصهيوني العدواني قبل الصديق، فتكالب العالم بأجمعه على دولة تصنف في مصاف الدول الفقيرة، لأنهم عرفوا أن هذه الثورة سوف تسلب منهم عروشهم جميعاً، فتوحدوا ضد هذا الخطر، وسخروا الأمم المتحدة ومجلس الأمن كمظلة لكل الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني.

وبرغم الفشل الكبير لهذه القوى في إخضاع الشعب اليمني، ولكن هناك أشياء يجب تلافيتها، خاصة وقد سمعنا مجرم الحرب محمد بن سلمان، بعد هذا الفشل، يظهر بتصريح يقول فيه إنه يراهن على الاختراق والانقسام الحاصل من خلال وعبر المتسلقين الذين نشاهد اليوم يحجزون مواقع مقدمة جداً على حساب من يضحون ويخسرون.. فالحذر الحذر.

خزان

التبعية الذي يغرق فيه أغلب الأنظمة العربية يجعلها تقف مع العدوان دون شروط أو قيود، وتشارك في ظلم الشعب اليمني وإبادته. تلك الأنظمة البائسة والمتخلفة وجودها وخطلها الاستراتيجي يتمثل في إغراق شعوب المنطقة بالتخلف والتبعية والقهر الاجتماعي. كيانات استعمارية وسلطات عشائرية وقبلية وطائفية ومذهبية حولت شعوبها إلى رعايا، وتعمدت إغفال دور المجتمع. وإن وجدت بعض الفروقات بين نظام وآخر فإنها فروق لا تتجاوز حيثيات الشكل إلى الجوهر. هذا الواقع البائس عمل على إبعاد الأفراد والجماعات والمنظمات الوطنية عن المشاركة في الحياة السياسية وتقرير مصير الأمة، وأوصل المجتمعات العربية إلى تلك النتائج المدمرة والتبعية للاستعمار في مختلف المجالات.

ولادات متعسرة فرضت على الشعوب العربية في ظروف غير صحية ومناخات مشبوهة وأجواء ملوثة ولا يمكن أن تتخذ مواقف خارج السرب الاستعماري، لأنها وجدت في ليال دامية الظلام غريبة ولا تستقيم مع النهارات الوطنية المشمسة الساطعة، والذين لا يملكون الرؤية في عز النهار بالطبع لا يملكونها في ظلام الاستعمار. أنظمة لا تعكس إلا حالة اليأس والعجز والهشاشة، ولم تكن نتيجة طبيعية لواقع اجتماعي مقهور ومظلوم ومستضعف، ولم تستوف في سيرورتها معايير الدولة ومهامها وقواعدها وأسس علاقتها بمواطنيها ضمن إطار عام يحدد المفاهيم التي تقوم عليها أسس الدولة، وجوهر هذه المفاهيم والأسس الوطن والمواطنة، أي أنها دولة مواطنين أحرار في مجتمع حر، وأنها لجميع مواطنيها الذين من حقهم أن يختاروا نظامهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي اختياراً حراً عبر ممارسة الحق الديمقراطي في اختيار السلطة التي يناط بها إدارة مؤسسات الدولة في إطار قواعد وقوانين مجتمعية تلزم الجميع، لأنها من اختياراتهم الحر وقابلة دائماً للتطور والتغيير بالإرادة الشعبية الحرة.

حقدهم وعدوانهم على اليمن نتيجة حتمية لثورة 21 أيلول الشعبية بكل المقاييس وتثبيت سلطة الشعب وطموحاته وإحداث تغييرات استراتيجية جذرية وإصلاحات جديدة في بنية المجتمع والسلطة وفي إطار العلاقات العربية والدولية، ووقوفها ضد المشروع الأمريكي في المنطقة وضد المبادرات والمؤتمرات والإصلاحات الشكلية والآنية، وأيضاً ضد المشروع الاستراتيجي (الشرق الأوسط الكبير) الذي يضع جميع شعوب المنطقة في سلة واحدة تحملها يد واحدة أمريكية - صهيونية.

ثورة أيلول بوصلة الهداية لجيل هجنته السياسات المفرطة في التبعية والسذاجة لأنظمة متحصرة دون إرادة، وكل ما يجري من عدوان تلك الأنظمة وظلمها وهمجيتها ووحشيتها، يخدم بالضرورة إشراقات الصباعات الموعودة بالانتصارات في شتى المجالات، ويؤمن المراهنة في المستقبل الرابع لتورتنا. ويقدر تلك الخسارات والدمار ستكون عودة كل الأرض والسيادة والحقوق المغتصبة، ولا سلام بغير الأرض والاستقلال وثوابتنا وأهدافنا الوطنية، وفاءً وانتصاراً للأرواح الطاهرة للشهداء الذين غرسوا أرواحهم سنابل قمح خيرة تعانق أشعة الشمس وتنتظر سواعد رجال الرجال لجني المحصول، سواعد لا تقبل إلا الحياة الكريمة والشريفة والحررة. بذلك تستقيم الحياة، وبدونها لا ولن تستقيم، فكما تنبت جبالنا وصخورنا وودياننا الزهور، كذلك في أحشائها زلازل وبراكين في جبال مران، شمسان، صبر، عيبان... وفي كل بقعة في أرضنا الطاهرة.



السفير عبد الله محمد جابر *

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت

بعد أن تحدثنا في الحلقة السابقة عن الرؤية التي قدمها الوفد الوطني لمفاوضات السلام، سنتناول في هذه الحلقة العناصر الرئيسية لرؤية الوفد القادم من الرياض.

أولاً: إجراءات بناء الثقة:

- 1- إطلاق سراح المحتجزين والمختطفين والسجناء السياسيين.
- 2- فتح ممرات آمنة للمدن وتأمين الطرق الرئيسية (تعز، الضالع، البيضاء، بيهان)
- 3- الموقف الفوري للأعمال التي تدخل في سلطات الحكومة.
- 4- إجراءات فورية لوقف التدهور الاقتصادي.
- 5- إلغاء كل ما ترتب على الإعلان الدستوري وقرارات اللجان الثورية.

ثانياً: الترتيبات العسكرية والأمنية:

- 1- انسحاب الحوثيين وحلفائهم بصورة متزامنة مع تسليم الأسلحة
- 2- تسليم السلاح.
- 3- الترتيبات الأمنية المتزامنة.

ويتم ذلك عبر تشكيل لجنة عسكرية أمنية يصدر رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة (عبد ربه هادي منصور) قراراً بتشكيلها من وزارتي الدفاع والداخلية وجهازي الأمن السياسي والقومي، وتحدد مهامها في التالي:

- 1- الإشراف على الانسحاب من العاصمة صنعاء وعواصم المحافظات والمدن والمديريات والقرى.
- 2- الإشراف على انسحاب مليشيات الحوثي وحلفائه وما يسمى باللجان الثورية من السوريات والمؤسسات والمصالح والهيئات والمعسكرات والمنافذ البرية والبحرية والجوية والنقاط الأمنية والمنشآت العامة والخاصة والطرق الرئيسية والفرعية.
- 3- تتسلم قيادة المنطقة العسكرية التي تحددها الحكومة جميع

الأسلحة والآليات المنهوبة.

- 4- تقوم اللجنة واللجان الفرعية في المحافظات بتجميع واستلام الأسلحة والآليات والمعدات من الوحدات العسكرية والأمنية التي شاركت في عملية الانقلاب والقتال ومنح منتسبي الوحدات إجازة مفتوحة بعد تسليمهم العهد التي بحوزتهم.
- 5- الاستعانة بقوات حفظ السلام اليمنية ذات الخبرة المكتسبة

من المشاركة في مناطق نزاع مختلفة.

- 6- تقوم الحكومة بتسليم كثرافات بجميع الأسلحة والمعدات والآليات التي استولى عليها الحوثيون، بما في ذلك الأسلحة المخصصة لمكافحة الإرهاب، ومطابقتها بالأسلحة التي يتم تسليمها من مليشيات الحوثي وحلفائه.

ثالثاً: استعادة مؤسسات الدولة:

- 1- الانسحاب من مؤسسات الدولة ومن المرافق العامة والخاصة في جميع المدن والمحافظات بما في ذلك العاصمة صنعاء وصعدة وتسليم كافة المؤسسات والوحدات المدنية والعسكرية والأمنية للحكومة.
- 2- عدم القيام بأي تصرف لإعاقة الحكومة عن ممارسة صلاحياتها، والتزام جميع الأطراف بتسهيل مهامها وعدم التدخل في شؤونها.
- 3- سحب ما يسمى باللجان الثورية من كافة الهيئات ومؤسسات الدولة في العاصمة والمحافظات الأخرى.
- 4- إلغاء أية قرارات صدرت عما يسمى باللجان الثورية أو أي

جهة ليس لها صفة الاختصاص في الوظيفة العامة.

- 5- رفع اليد عن البنك المركزي والأجهزة الأيرادية.
- 6- تتولى الحكومة خلال شهر من استعادتها لأجهزة الدولة ومرافقها العامة في المركز والمحافظات معالجة وتصحيح جميع الاختلالات التنظيمية والإدارية والوظيفية.
- 7- تتخذ هيئات سلطات الدولة وأجهزتها، وعلى رأسها رئيس

الجمهورية، القرارات والإجراءات والضوابط الضرورية والمناسبة للتعامل مع كافة الأفعال الناجمة عن الانقلاب.

- 8- تقوم الحكومة خلال شهر بتحديد حجم الأموال التي تم نهبها أو التصرف بها خارج السلطة الشرعية وإلزام مليشيات الحوثي وحلفائها بإعادتها.
- 9- التزام مليشيات الحوثي وحلفائها بإعادة جميع السجلات

والوثائق والمحفوظات والبيانات الرسمية.

- 10- تتولى الحكومة معالجة وترتيب وضع السلطات المحلية في المحافظات والمديريات.
- 11- الالتزام بتنفيذ خطة الحكومة والخطوات الإجرائية لاستعادة

وبسط نفوذها وممارسة مهامها على كافة مؤسسات وأجهزة الدولة.

رابعاً: استئناف العملية السياسية:

- 1- مناقشة مسودة مشروع الدستور وإقرارها من الهيئة الوطنية.
- 2- الاستفتاء على الدستور.
- 3- إعداد قانون الانتخابات وقانون الأقاليم.
- 4- وضع آليات ومعالجات للقضية الجنوبية.
- 5- إصدار قانون المحكمة الدستورية.
- 6- التحضير لإجراء الانتخابات.

وقد رفض الوفد الوطني هذه الرؤية جملة وتفصيلاً، لأنها لا تحمل سوى مفهوم الاستسلام الكامل ولا تحوى أي نقاط تفاوضية، كما لوحظ أن السفراء لم يبديوا أي اهتمام بها ولم يناقشوها مع الوفد الوطني أثناء الاجتماعات معهم، في حين أن الوفد القادم من الرياض تعامل مع رؤية الوفد الوطني بحذر وحاول التفريق زمنياً بين الاتفاق الأمني والعسكري والاتفاق السياسي.

(* عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية.)



د. مهديوب الحسام

"السعودية إماراتي"، ليكون رأس حربته وحره العدوانية على الشعب اليمني، عقاباً له على قيامه بهذه الثورة، ويهدف وأدها والقضاء عليها، وتعاون معه كثير من قادة العهد الوصائي ورموز سلطته الخونة.

إن شعباً عظيماً قام بهذه الثورة العظيمة هو اليوم، وبعد 4 أعوام عدوان، أشد عزماً وأمضى إرادة بالقضاء على الفساد، وبات يعلم يقيناً أن الحرية لا توهب، لذا فهو ماضٍ في انتزاع حقه في الحرية والاستقلال، ولن يتسول ذلك من أحد، فقرر إنهاء ألوصابية ومواجهة العدوان وهزيمته، وتحرير الأراضي اليمنية المحتلة سواء بسواء مع تحرير القرار الوطني. وعليه فإن هذا الشعب العظيم المواجه للعدوان، مصمم أكثر من أي وقت مضى، على ألا يسمح باغتيال ثورته هذه كما تم اغتيال ثورة 26 سبتمبر، والتي تحولت من ثورة على نظام ملكي وطني متخلف غير مفرط، إلى تبعية مذلة لملكية رجعية أعرابية أشد تخلفاً، موالية لليهود والاستعمار، ومن ثمة ثورة تحرر واستقلال عن الاستعمار المباشر للدخول تحت وصاية أدوات الاستعمار، وذلك لن يتكرر.

ولهذا فإن الثورة ماضية في محاربة الفساد ومواجهة العدوان وأذياله وأذناؤه وهزيمتهم، وعازمة على:

- 1- عدم التصحيح بفاستدين أو اتخاذ المضلين عضداً.
- 2- عدم مواجهة العدوان أو التحرير بالمتبطين من المؤلفة قلوبهم، وعدم الركون إلى الذين ظلموا.
- 3- عدم المحاباة وتأليف قلوب لا تأتلف بمكاسب أو تعيينات وترضيات

ضرها أكثر من نفعها.

- 4- عدم إقصاء أحد من خارج مريع الخيانة.

وبناء على ذلك، فإن الثورة متجهة بنبات نحو تحقيق الانتصار التاريخي حتى يتسنى لهذا الشعب اليمني العظيم القيام بمسؤولياته الوطنية والعربية الإسلامية والإنسانية، وأن يأخذ حقه في التطور والتقدم والازدهار بما يمكنه من القيام بدوره التاريخي تجاه أمته والعالم، وليأخذ مكانته بين الأمم، ويشارك بفاعلية في إرساء قواعد نظام عالمي جديد مبنية على قيم الحق والعدل والإنصاف والمساواة.

التحية لهذا الشعب اليمني العظيم الصابرين الصامد الثابت المجاهد المحتسب جيناً ولجاناً وقيادة. الرحمة والخلود للشهداء أظهر من فينا وأنبل بني البشر. الشفاء للجرحى. الحرية للأسرى. العار للخونة العملاء. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.

تهمات .. تهمات .. تهمات .. تهمات

عمر القاضي

انه كان يقشط أكثر من 13 ربطة قسات سوطي بائث في اليوم الواحد؟! ونأشط آخر اتسلف من أحد المقاولات هنا مبلغ كبير فحط الجنوب، بذريعة انه سياسي وملاحق. شلوك يا سارق، لا عد توظفها سياسياً، فقط حاسب المقوت زلظه، الجميع هنا يعرفوا انك أكبر لص للمقاومة وأصحاب المطاعم والبواقي... الخ.

يا رفيق عصام، تصدق ان هذا اللص الشرعجي المصغر يحلم بدخول صنعاء برفقة التحالف ليحررنا أنا وأنت يا عصام؟! أية ببحررنا من الحياة، ومن كل ما نملك! من التحق بفنادق الرياض مباشرة يبدأ مشوار ارتزاقه فور وصوله، ليبدأ مسخرته من عاداتنا ومجازرنا ووصولاً للاستئناس من شعبنا العظيم ومزاجه الثوري.

مرتزقة سقط، هدفهم قذر وواضح، ضد اليمن شعباً وأرضاً وثقافة. لذلك سنغفل ما يحلو لنا. نحتفل بالثورة، نحتفل بالجرح... نحن أحرار. دقوا برؤوسكم عرض الجدر! سنجمهر وسنعممر بناقدنا أيضاً ضد كل محتل مشرور أمثالكم يا شرابات العدوان المثقوبة.

احمد الحسني

وليس منع أي هاشمي من تولي رئاسة الجمهورية أو رئاسة الوزراء إذا كان مستحقاً لها بكفاءته أو فاز بها في انتخابات حرة ونزيهة، وهذا ما نصت عليه أهداف الثورة ودستور الجمهورية، لكن ذلك لم يحدث على أرض الواقع منذ ستة عقود، وإنما فصلت الممارسات والدوامغ وأضرابها للجمهورية ثوب سلايية وملكية قحطانية يسهل لكل متبطل ارتداؤه قائلًا: الجمهورية حقي، وسيف القمع لمعارضيه باسمها أو التسول على عتبات النضال الوهمي والتكسب بسفك دماء اليمنيين وتمزيق بلادهم. منذ عبدالرحمن البيضاوي وحتى جوقة حماسة الجمهورية الجدد المنتسعين في فنادق الرياض وأبوظبي والدوحة وإسطنبول والقاهرة أو الدائرين كحمار الرحي على فلك الحيرة في استديوهات الفضائيات يحلون لغز احتقالنا الاعتيادي بالذكرى السادسة والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

واواح

التقرير وصف عبد الملك الحوثي بقائد الثورة. المرتزقة كانوا يشنوا الأمم المتحدة تقول إن قائد الثورة هو علي محسن وإلا معمر الإيراني! بعض المنظمات الإنسانية تدين جرائم العدوان هنا، تبصرهم إلا وهم ينفوا! يا رفيقي هؤلاء المشروخين فقط يستمتعوا بصرخاتنا الأخيرة ونحن تحت الأناض. خطاباتنا يتمسخروا منها. كتاباتنا يفرزوها. أوجاعنا ومعاناتنا يتعاسوا عليها. انتصاراتنا وبطولات اليمنيين يسرقوها. زوالمنا تعجبهم ويحرفوا ألقانها. حتى أوراق عملتنا المددقة السابقة طبعوا بدلها أوراق بأشكال مختلفة.

كل شي نعمله هنا يغيبهم. أمانة يشعروك كما لو أنهم فتيات قاصرات أو حوامل يتأففن من كل شي، من البلباستي والبارود والبردقان... حتى من شجرة القات يشعروا ويتمسخروا منها. كل شي (واواح). وتخليلوا من هذا الذي يتمسخر من القات حقناً؟! أحدهم ناشط منفلت لا أريد ذكر اسمه لأن الكثيرين يعرفونه تماماً. هذا الناشط قبل أن يلتحق بفنادق الرياض والارتزاق تصدقوا

الجمهورية.. ملكي أنا

الذي يحرم أسرة الإمام يحيى حميد الدين من المواطنة وكل حقوقها. لقد كان حتى هذا النطاق الضيق من الحرمان كافياً لاستمرار الحرب لو لم تتنازل أسرة الإمام يحيى عن حقوقها لصالح حقن الدماء اليمنية. لقد كان هناك وما زال خلل في مفهوم أو على الأقل في تطبيق المغايرة بين الملكية والجمهورية، فالملكية تقوم على أساس التمييز الإيجابي لصالح أسرة وسلالة وحكر السلطة عليها، والجمهورية تقوم على عدم التمييز وعلى المواطنة المتساوية وليس على التمييز ضد تلك الأسرة أو السلالة وحرمانها من حقوقها السياسية، فهذه صورة من صور الملكية الاستبدادية وليست جمهورية. إذا كانت الإمامة الزيدية تجعل السلطة في البطنين وكان الإمام قبل الثورة هاشمياً، فالجمهورية تعني أن الهاشمي وغير الهاشمي سواء في الحقوق السياسية والجلوس على رأس السلطة في البلاد،

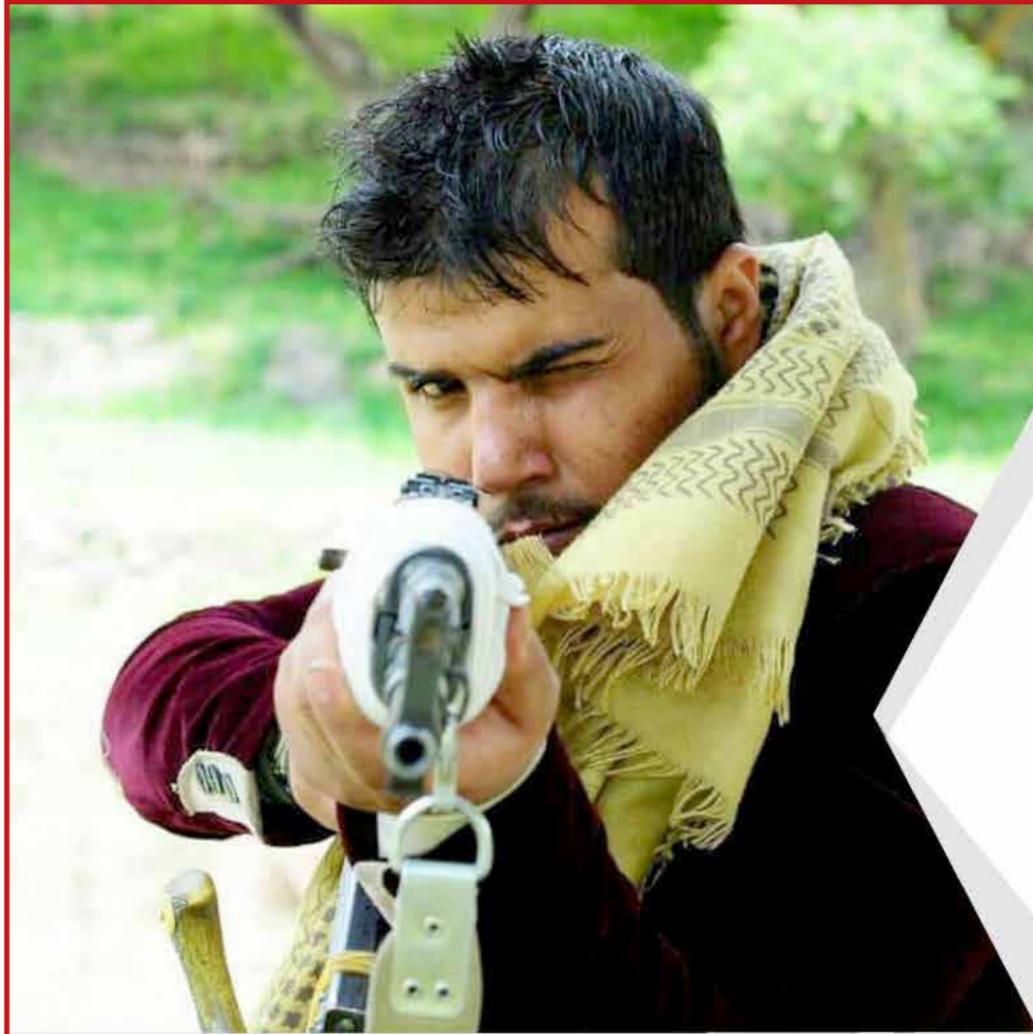
4 سنوات والتحالف يحاصرنا، ويندوفونا جواً وبراً وبحراً، وبمختلف الأسلحة الحديثة والمحرمة دولياً، من أجل الشرعجي عبده مركز بركن العلم بمران! معاكم خبر؟! هيا كيف تشوف بالله عليك يا رفيق عصام؟! كل هذا الدمار والمجازر والطرع اللي يرتكبه

بحقنا نعم عشان يركزوا العلم بمران! هؤلاء يا صديقي لا يريدون علماً ولا جمهورية ولا شي. فقط يحتاجوا نركزمهم ونحبهم على عيدان نحيلة تليق بطموحاتهم القدرة. كثروا بها مرة! كل شي يحدث هنا يزعجهم. فقط المجازر والحصار يفضلوها.

نذهب للتفاوض والمشاورات يعرقلونا عيني عينك. تذهب للبلاد تزور أسرتك يعقلوك. تسافر تتعالج يمنعوك. تصد هنا تحت الحصار والقصف يلقفوا منك. تطور منظومتك الدفاعية والصواريخ لتدافع عن نفسك وكرامتك يزعجهم كثيراً، ثم يعترضوها بأكاديبهم وعبر صفحات التواصل الاجتماعي!

الأمم المتحدة أصدرت تقريرها الأخير إلا وشعلوا الدنيا علينا وعليها. ندوا بها، ليش

حالة ذهان وبلطجة مدفوعة الأجر، لكنها تعكس ما رسخته العقود الستة الماضية عملياً من مفهوم مشوه في الوعي العام عن الجمهورية مخالفاً لأهداف الثورة ودستور الجمهورية، فبدلاً من مفهومها المتعارف عليه كنظام جوهره المواطنة المتساوية ويقوم على الجماهيرية وعدم التملك الخاص للسلطة، رفعت آرايات التملك الخاص للجمهورية منذ أيامها الأولى، مذهبية وسلايية وتبعية خارجية تقوم على ربط الآخر بالملكية وإقصائه، أدت مع أسباب موضوعية أخرى إلى حرب أهلية استمرت 7 سنوات لم يستقل أي من طرفيها بمذهب أو سلالة أو حتى ولاء خارجي، وإنما كان في جبهة الملكية كما في جبهة الجمهورية الشافعي والزيد، القحطاني والعدناني، ما يعني أن آرايات التملك كانت كلها زائفة، وتمت المصالحة على حصر الإقصاء الرسمي في أضيق نطاق، نطاق الرئيس الإيراني



عندما تستمع إلى أنشودة (أذكي الرحيل حرائق الأكباد) بصوت المنشد المبدع وضاح السراجي، تجدها من الأعمال المكتملة في رثاء الرئيس الشهيد الصماد من حيث الكلمات واللحن والأداء.. كما أن صوت المنشد وضاح السراجي يوحى بجماليات الحياة، ويتوافق مع مستوى تطوير اللحن.. إنه المنشد الذي يختار موضوعات تمس واقعنا وتتحدث عن همومنا، موضوعات تخالط انتصاراتنا وأحزاننا.. إنه منشد مختلف ومتفرد بأدائه من خلال زوامله التي تحث الشعب اليمني على الصمود والتحدي والتصدي لهذا العدوان الأمريكي السعودي، وكان لها دور كبير في تحريك الهمم لدحر الغزاة المرتزقة، وكان لها بالغ الأثر في نفوس كل من سمعها، واستطاع بصوته أن يضفي على أعماله مذاقا سحريا وجذابا.. المنشد وضاح السراجي محب لفنه، يختار الكلمة بسخاء، ويتميز بصدق الأداء.

المنشد وضاح السراجي:

من يحايد يكافئ القاتل بباقة ورد

الذي قال: (والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت).

يمن تأثرت؟

تأثرت بداية بالشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ثم بالأستاذ عبد الرحمن العمري والأستاذ عبد العظيم عز الدين، ثم بالمنشد اللبناني محمد رمال، وعلي العطار وباسم الكربلائي.

الليث وإنصار الله في الصدارة

من يتصدر المشهد الفني اليوم؟ الأستاذ المجاهد الكبير عيسى الليث وفرقه أنصار الله والأستاذ أيمن قاطة والمنشد سالم المسعودي والأستاذ صلاح طلحة.

فيديو كليب جديد

ما جديدك؟ نحن بصدد إنتاج عمل فني فيديو كليب لسيدى ومولاي عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله، من ألحان وأداء وضاح السراجي، كلمات الأستاذ عبد القوي محب الدين، إنتاج مؤسسة الرضا الفنية صنعاء - اليمن، مونتاج وجرافيكس OZONE PROUCTINO بيروت - لبنان.

هناك قصائد ركيكة يتم إنشادها بينما ترى قصائد قوية لا يتم إنشادها، ماذا تقول في هذا الجانب؟ هذا الشيء عائد لذوق المؤدي والملحن.

كيف هي علاقتك بالمنشدين؟

علاقتي بالمنشدين والحمد لله علاقة إخوة مجاهدين.

كلمة أخيرة؟

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن يجعلها في مستوى يجعلنا في من قال فيهم (ويتخذ منكم شهداء). وأقول لسيدى ومولاي عبد الملك الحوثي: والله لو خضت بنا البحر لما تخلف منا رجل واحد فاذكرنا في دعائك يا سيدي ومولاي فليشهد الله وملائكته وأرضه وسماه أني توليتك وتوليت آباءك أئمة الهدى والطريق الوحيد لنجاتنا وجبل الله الممتد من الأرض إلى السماء. وأقول لرجال الله في كل الجبهات: والله إنكم امتزجتم في كل نرات أجسامنا، وفقكم الله، نصركم الله، أيدكم الله، وفقنا الله لاقتفاء آثاركم وللشهداء: عليكم من الله السلام، نستمد منكم الدعاء وأنتم بجوار الله، سلام سلام. اللهم اتخذنا شهداء وانصرنا على أعدائنا بحق محمد وآل محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيقونة لن نكرر

(أذكي الرحيل حرائق الأكباد) من أجمل الأعمال التي كانت رثاء للرئيس الشهيد الصماد.. ما تعليقك؟

(أذكي الرحيل) أيقونة لن تكرر، لأنها أتت في وقت كان مناسباً لها وكانت بدرجة أساسية من توفيق الله، وتميزت بأنها من أجواء الشجن والحنن الذي كان طاغياً آنذاك عندما استشهد الصماد سلام الله عليه، فكانت قلوب الناس محزونة عليه، فلاقي صدى كبيراً بفضل الله ومنه وتوفيقه، أكبر مما كنت أتوقع بكثير جداً، وهي من كلمات الشاعر عبد القوي محب الدين.

إما مؤمن أو منافق

ماذا تقول للمنشدين المحايدون إزاء هذا العدوان؟

من يقف اليوم محايداً هو كمن يعطي المحتل باقة من الورد إكراماً له ليقبله، فالناس اليوم صنفان لا ثالث لهما: إما مؤمن صريح أو منافق صريح.

شعراء نفاخر بهم

كيف ترى الشهرة الطاغية التي يحظى بها بعض الشعراء؟

من الجميل أن يكون هناك شعراء نعزّز بهم ونفاخر بهم، إن كان لشيء فهو لأنهم من أبناء هذا الشعب المجاهد، وثانياً لأنهم من أبناء هذه المسيرة المباركة، ولأنهم جعلوا العدو يعرض الأنامل من الغيظ، فسلام الله عليهم.

موهبة فطرية

هل الملحن اليمني يجد صعوبة في تلحين الموسيقى؟

أرى أن المنشد اليمني يتمتع بملكة فطرية في الإنشاد والتلحين، بالرغم من أنه لم يدرس في تلك المدارس الموسيقية الضخمة، بل كما يقال عندنا في اليمن منشد وملحن بلدي.

من هو المنشد الذي يشبهك؟

أنع الإجابة للجمهور.

ماذا أضاف لك الإنشاد؟

أضاف لي مزيداً من تعلم حسن الخلق والتواضع مع الناس.

نشجيع أجي وإمجي

تعد بالذاكرة إلى البداية، كيف كانت؟ شجعني والداي، حفظ الله والدي ورحم والدي الشهيد محمد يحيى السراجي. وهدى الله كان الحافظ الأكبر، اقتداء بالإمام زيد بن علي عليهما السلام،

دور جهادي للزامل

في هذه المرحلة برز الزامل أكثر من الأنشودة، برأيك لماذا؟

بداية نشكر صحيفة (لا) على هذه اللفتة الرائعة والراقية والتي تفردت بها وتميزت على غيرها في الاهتمام بالمنشدين والمزوملين كما يعرف بلهجتنا الدارجة.

الزامل يعتبر من الفنون الشعبية التي تتميز بحماسة. ولأن المرحلة التي نمر بها مرحلة جهاد فلا بد من الزامل الذي يعتبر أحد الجوانب المهمة في شحذ الهمم للمواجهة.

وإن كان لا يعتبر جانباً مهماً ولا يعول عليه بدرجة أساسية، لأن هدى الله هو ما نعول عليه في انطلاقتنا الجهادية وكذلك الثقة بالله، فالنشيد معروف بأنه مزيج من الأحاسيس المرهفة بمختلف أجوائه الفرائحية والروحانية وغيرها، فلا يؤدي الدور الذي يقوم به الزامل، وكذلك ما يميز الزامل هو أنه من الوسط الشعبي ومن تراثه.

أنت أحد المبدعين القلائل الذين يجيدون الموالم، لكن لماذا أنت مقل في تسجيل الموالم؟

لأن المرحلة كما ذكرت أنفاً تتطلب الحماس وهذا ما نجده ملموساً في الزامل والأنشيد الحماسية.

نحن بصدد إنتاج

عمل فني للسيد القائد

في بيروت

